رواية
الترند
AL TEREND
تأليف
محمدمنصورالجوهري
المغامرة متعة الحياة لا تخف ولا تتوقف فقط إبدأ
ليست مجرد رواية ...إقرأ
توغل... إستمتع

دار نشر رقمنة الكتاب العربي- ستوكهولم
الترند
AL TEREND
الحياة عندما تريد .. وأنت عندما ترغب .. فإلى أين المصير !!!
تأليف
محمدمنصورالجوهري
MOHAMED MANSOUR AL GOHARY
ISBN 978-91-89273-77-1
دار نشر رقمنة الكتاب العربي-
Stockholm

رواية

#الـــترند

من تأليف

محمد منصور علي سلامه الجوهري

إهداء

إلى أمي وأبي وما رأيت أغلى منهما في هذه الحياة

رحمة الله عليهما وجعل قبرهما نورا بعفوه وكرمه

وبرحمته التي وسعت كل شيء

.....

الكتاب: ترند

المؤلف: محمد منصور الجوهري

الطبعة الأولى 2020

ISBN: 978-91-89273-77-1

الإيداع القانوني لدى المكتبة الملكية السويدية: 2020-12-02-17-18

الناشر: رقمنة الكتاب العربي- ستوكهولم

السويد، ڤاسترا جوتالند

هاتف: 0046790185518

البريد الإلكتروني:

digitizethearabicbook@hotmail.com

جميع الحقوق محفوظة لدى دار رقمنة الكتاب العربي-ستوكهولم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده، أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر. والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى.

تمهيد

بتتكلم الرواية عن شاب عنده طموح عالي جدا لدرجة انه أعجب بكلمة الترند لأنه دايما بيحب يطلع الأول في كل شيء , طبعا بيمر بأحداث كثيرة إلى أن يصل للمحطة الأخيرة والمشهد الأخير في الرواية اللي من خلاله بنعرف أد أيه حبه أو كرهه لهذه الكلمة الذي يرددها كل الناس في هذه الآونه وخاصة على من يشتهر منهم بمواقع التواصل الاجتماعي ويا هل يا ترى هيبقى الترند ولا مش هيبقى الترند خلينا نتابع ..... نقرأ ونشوف أيه اللي هيحصل لهذا الشاب

إستمتعوا ....

– نهاراً بملعب كرة قدم خماسي يلعب بالملعب فريقين يرتدي فريق منهم اللون الأصفر يرتدي الفريق الآخر اللون الأزرق يلعب حارس المرمى الكرة في منتصف الملعب يستلم رؤوف الكرة يستدير بها مراوغاً لاعب قادم نحوه يتجه بها ناحية مرمى الخصم يشير له ماجد الذي يجري على يمينه

ماجد : أيوه يا رؤوف باصي أنا معاك باصي يا ابني باصي

يتجاهل رؤوف نداء ماجد يقترب من المرمى يسدد الكرة بكل قوة تسكن الكرة الشباك محرزاً هدفــاً رائعاً يقترب منه زملائه مهنـــئين إياه بالأحضان والقبلات

يقترب منه ماجد مقبلاً إياه على خده وهو يلتقط أنفاسه بصعوبة متعباً يتجه رؤوف ناحية دائرة خط السنتر وهو بكامل صحته ونشاطه ينظر إليه ماجد متعجبا ناظرا إلى ملامح وجهه المبتسمة يعود اللاعبون لأماكنهم كل فرقة في منتصف ملعبها يصفر الحكم يسنتر الفريق الأزرق الكرة متجهين نحو منتصف ملعب الأصفر

يخرج الفريق الأصفر والفريق الأزرق من الملعب سـوياً بعد انتهاء المباراة يتحدث أحد لاعبي الفريق الأزرق أثناء خروجه بجوار ماجد وروؤف

أحد لاعبي الفريق الأزرق : حظكو عالي أوي نتغلب كدا بالأونطه

يرد عليه رؤوف ضاحكاً متهكماً

رؤوف : وانت الصادق باللياقه والحرفنه

يكمل ماجد ضاحكاً متهكماً

ماجد : على فكره لو الحظ لعب معانا مره مش هيلعب كل مره

يعقب عليه رؤوف متحمساً

رؤوف : صح كلامك يا ماجد

يرد عيهم لاعب آخر من لاعبي الفريق الأزرق

لاعب آخر من الفريق الأزرق : يا سيدي المره الجايه نغلبكو ونروق عليكو

يرد عليه رؤوف ضاحكاً متهكماً

رؤوف : بإذن الله مش هيحصل وعند أم ترتر

– نهاراً بساحة الخروج من ملعب الكرة الخماسي وحتى الشارع يخرج رؤوف من الملعب مرتديا ترينج وحقيبة رياضية على كتفه بكامل صحته لا يبدو عليه التعب يخرج رفقته ماجد مرتدياً ترينج وعلى كتفه الحقيبة الرياضية متعباً ومازال يلتقط أنفاسه متسائلاً

ماجد : نفسي أفهم إنت بتبذل مجهود كبير في الملعب ومش باين عليك إرهاق ولا تعب نهائي

يضحك رؤوف مجيبا بتعالي وكبرياء

رؤوف : يا ابني دي سر الخلطه

يضحك ماجد وهو مازال متعباً متسائلاً

ماجد : طب متحن عليا وتعرفهالي

يمد رؤوف يده في جيب بنطاله مخرجاً برشامه مستطيلة بيضاء معطياً إيـاها إلى ماجد

رؤوف : خد البرشامه دي هتفـــــرمطك وتزقططك وهتخلي مزاجك في العالي لدرجة إنك لو شلت جبل مش هتحس بيه

يأخذها منه ماجد متمعناً وناظراً إلى البرشامه مقلبا إياها في يده

ماجد : يااااه للدرجـــادي وتفتكر دي مش غلط ع الصحه

يضحك رؤوف ضحكات عالية

رؤوف : ما أنا هووه قدامك زي الحصان جرب وهتدعيلي دي هتخليك الترند

يضع ماجد البرشامه في فـــمه بانتعاش وشغف لخوض التجربة

ماجد : يالا إن شا الله ما حد حـــوش إديها

ينظر إليه رؤوف منتشياً

رؤوف : أيواااااااه إديها ما تحرمهاش وإدعيلي يا معلم

يتسائل ماجـــد منتشياً متحمساً مغنياً مصفقاً

ماجد : هدعيلك متقلـــقش وهقولك إن شالله يخليك يا غالي ولا يحـــــرمنا منك يا غاااااااااالي

يصفق ماجد ورؤوف على يديهما فرحا

– نهاراً على كافية في المدينة يجلس ماجد على أحد الطاولات تجلس أمامه أسيل حبيبته ناظـــرة إليه ومتسائلة بغضب

أسيل : نفسي أفهم إنت متغير ليه وبقيت بتوه مني ومش مركز في أي حاجه بقولها

يضحك ماجد بازمهلال وعدم اعتناء

ماجد : أنا ؟! بالعكس أنا مركز جدا ومن الآخر كدا أنا محتاجلك أوي يا مزتي

تحدثه أسيل ناظرة لوجهه وعينيه

أسيل : مزتي أيه بس جبتها منين دي

يضحك ماجد مزمهلاً

ماجد : هكون جبتها من السوبر ماركـت يعني جبتها من دماغي طبعا وبعـــدين دي اللغه الجديده

تعقب عليه أسيل متســائلة بقلة حيلة وتعجب

أسيل : أول مره أسمعك تتكلم بالشــكل ده والطـريقه دي انت مش ماجد اللي أنا أعرفه

يرد عليها ماجد بهدوء مبتسماً

ماجد : لا أنا متقلقيش بس مزاجي حلو شويه وبعدين متحطيش في دمـاغك المهم انتي أخـــبارك أيه وحشتيني والله وحشتيني جداً

تبتسم أسيل رويداً رويدا معقبة

أسيل : لو كنت وحشتك بصحيح بدل مـا تروح تلعب كوره كنت المفروض تسأل عليا

يضحك ماجد ضحكة خفيفة معقباً

ماجد : هوا أنا روحت فين ما أنا معـاكي وبين أيديكي أهوه ولا طلعلي جناحات وطرت ولا جالي تأشيره وسافرت

تعقب عليه أسيل بنفاذ صبر محاولة الوقوف لترك المكان

أسيل : تاني هتتكلم باللغه دي لو اتكلمت معايا كده تاني هسيبك وأمشي

يمسك ماجد يدها مجلساً إياها

ماجد : خلاص خلصـنا أقعدي مش هتكلم كده تاني أقعدي بقى

تجلس أسيل على الكــرسي آخذة نفساً عميقاً يقترب عامل الكافية سعد منهــما حاملاً صينيه عليها كوبين من عصير البرتقال واضعا إياهما على الطاولة أمامهما واضعاً يده في جيـــبه مخرجاً ورقة سوليــفانية ملفوفة مائلاً على أذن ماجد معطــياً إياها الورقة السلوليفانيه مبتسما ابتسامة عريضة

العامل سعد : اتفضل اصطف جديد يخليك زي الحديد

يأخذها منه ماجد بحذر واضعاً إياها في جيب بنطاله غامزاً له بعينه في ظل ملاحظة أسيل له

ماجد : طيب ماشي روح انت يا سعـد دلوقتي يلا روح

تقف أسيل منزعجة متفهـــمة ما يحدث فتحدثه أثناء وقوفها بغضب

أسيل : مالك كدا ملبوخ على عينك مزتي وبطير وتأشيره واصطف وروح انت يا سعد أنا مقدرش أرتبط بمتعاطي مخـدرات إوعي تفتكر إني ما أخدتش بالي

يتسائل ماجد محاولاً منعـــها من ترك المكان

ماجد : وعرفتي منين إني متعاطي مخدرات يا أسيل

ترد عليه أسيل أثناء مغادرتها

أسيل : واضحه جدا ولا أقولك إسأل سعد سلام ياااا جميل

تغادر أسيل المكان غاضبة ينادي عليها ماجد متوسلاً

ماجد : استني بس يا أسيل استني أرجوكي

يضرب ماجد يده في الطاولة منفعلاً لما يحدث مكملاً

ماجد : الله يخرب بيتك يا سعد

– نهاراً بقاعة المحاضرات بكلية التربية الرياضية ينتهي الدكتور الجالس أمام مدرج الطلبة من الشرح

الدكتور : وبكده أكون انتهيت من آخر درس في المنهج أتمنى منكو تذاكـــرو وتجتهدو علشان الامتحـان قرب ومفيش وقت وإلى لقاء

يقف الدكتور يلملم أوراقه يضعها في حقيبته يحمل الحقيبة منصرفاً خارجـاً من القاعة تنصرف الطلبة جميعـها ما عدا نادر وماجد مازلا يجلسان بالقاعة بمفردهما يلاحظ نادر تغيرات على وجه ماجد وخاصة لعبه الكثير في هاتفه

نادر : أيه يا عم ماجد مالك متغير ليه ومبتعديش عليا ليه كالعاده أفهم بس سبب اختفائك ده يا حاج ماجـد إنت مش معايا ولا أيه

ينظر إليه ماجد منتبها منكمش الوجه والتعبيرات مضطربة

ماجد : مفيش بس شـــوية ظروف يا نادر وشويه كدا وهتظبط متشغـلش بالك انت بس

يرن جرس هاتف ماجد يفتح ماجد الخط

ماجد : أيوه يا رؤوف جايلك حالا دا أنا دماغي هتروح مني وهتتفرتك

يلاحظ نادر حديث ماجد في الهاتف يغلق ماجد الهاتف يتسائل نادر بغضب وانفعال ماسكاً ذراع ماجد من ناحيته

نادر : انت بتتعاطى مخدرات يا ماجــد صح شكلك باين عليه وتصرفاتك كمان باين عليها من ساعة ما شوفتك وواضـــح أوي عليك

يزيح ماجد يد نادر بعيداً عنه منفعلاً

ماجد : سبني في حالي محدش له دعوه بيا أنا حر أعمل اللي نفسي فيه محـــدش بيديني حاجه من جيبه

يرد عليه نادر معاتباً منصرفاً خارجاً من القاعة

نادر : مليش دعوه بيك اذاي أنا زميـــلك وصاحبك اللي انت بتعمله ده غلط وانت كدا بتدمر نفسك عموما مينفـعش معاك الكلام اللي يشتري مخدرات يبـــيع رجولته وحبايبه واصحـابه وزمايله و كل الناس علشانها سلام يا زميل

يضع ماجد جبينه على البنج مستسلماً يائساً

– ليلاً بصالة شقة ماجد يدفع ماجد باب الشقة داخلاً إلى صالة شقته مغلقاً الباب غير واعياً وتائهاً من شرب المخدرات ينتبه لوجوده والده عفت واقفاً أمامه وكأنه ينتظره صافعاً إياه بكف يده على وجهه

عفت : انت جيت يا خايب الرجا

يدقق ماجد النظر في والده يؤكد والده عفت الكلام صافعاً إياه بالكف على وجهه بينما ينظر ماجد إليه واضعاً يده على خده ناظرا إلي والده نظرة خوف وارتباك وقلق

عفت : أيوه خايب الرجا نفسي أعرف أيه اللي بيأخرك لدلوقتي انت عارف الساعه بقت كام نفسي أفهم هتفتح كتاب وهتذاكر امتى ولا انت خلاص نسيت ان إنت في الكليه ومطلوب منك النجاح مينفعش أنا أتعب علشانك وأشتغل وأجيبلك فلوس وتيجي إنت بعد كده تضيع كل تعبي

تخرج والدته ثريا من باب حجرة النوم متجهة نحو ابنها ماجد مهدئة والده عفت باعدة ماجد عنه متجهة ناحية باب حجرة ماجد

ثريا : خلاص يا عفت ماجد ما أجرمش يعني لكل ده

يرد عليها عفت معاتبا بلهجة شديدة

عفت : البيه سرقني وراح جاب بفلوسي مخدرات يا ثريا بطلي دلعك فيه هو اللي ضيع الدنيا يا ثريا

تقف ثريا للحظات مقررة متأثرة

ثريا : ابني متربي يا عفت ولو هوا بيعمل كدا فعلا لازم نقف جانبه ونعالجه ونوقفه على رجله دا واجبنا مش نضربه ونهينه

تستمر ثريا رفقة ابنـــها حتى دخلت من باب حجرة نوم ماجد يجلس عفت على الكرسي مرتمياً في ظل متابعته لثريا وماجد أثناء دخولهما الحجرة

– ليلاً بحجرة نوم ماجد تجلس ثريا بجوار ابنها ماجـد على حافة السرير متحدثة معه برفق ولين

ثريا : صحيح انت بتشرب مخدرات يا ماجد قولي يا ابني وصارحني

ينظر إليها ماجد مزمهلاً

ماجد : ما بابا قالك وانتهينا يا ماما

تنظر إليه ثريا بغضب

ثريا : اتكلم بأدب علشان نحل المشكله اللي انت فيها عايزاك توعـدني انك تبعد عن المخدرات دي نهـائي وكفايا اللي حصل

يرد عليها ماجد بقلة حـــــيلة ونفاذ صبر

ماجد : حاضر أوعدك يا ماما متقلقيش هبطلها

تتسائل ثريا بتركيز ونظر في عيني ماجد

ثريا : انت بتشرب مخدرات من امتى يا ماجد

يرد عليها ماجد بهدوء

ماجد : بقالي شهر تتسائل ثريا مطمئنة

ثريا : وكنت بتشرب مع مين

يرد عليها ماجد بنفاذ صبر

ماجد : يووووووه بقى يا ماما أنا مش وعدتك اني هبطـلها لازمته أيه بقى الأسئلة دي كلها إحـنا مش في امتحان آخر السنه

ترد عليه ثريا معقبة

ثريا : طيب طيبقوم يالا خودلك دش وفوق كده وصلي ركعتين لوجه الله واطلب من ربنا يتوب عليك من السكه الشمال دي دي سكة اللي يروح ميجيش قوم يا ابني قوم

يرد عليها ماجد بهدوء

ماجد : حاضر يا ماما حاجه تاني

تقف ثريا من مكان جلوسها على حافة السرير

ثريا : لا يا حبيبي تسلم وربنا يهديك ويبعد عنك ولاد الحرام

تخرج ثريا من الحجرة مغلقة الباب خلفها في ظل ترقب من عيني ماجد يخرج ماجد فور خروج والدته من الحجرة هاتفه المحمول من جيب بنطاله طالباً رقم رؤوف فاتحا عليه رؤوف الخط

ماجد : انت فين يا زفت دماغي هتتفرتك ومش عارف أعمل أيه

يرد عليه رؤوف بصوته متقاعساً

صوت رؤوف : معاك يا برنس وتحت أمرك بس المطلوب محتاج للمعلوم

يعقب عليه ماجد باستعطاف

ماجد : يا أخي متخليها عليك المرادي ما أنا ياما جبتلك وما أخدتش منك حاجه

يرد عليه رؤوف بصوته متأزماً

صوت رؤوف : منين يا حسره ما انت عارف البير وغطاه أنا يدوب بجيب مزاجي بالعافيه بنتش هنا وهنا لحد ما أجيبه بقولك أيه ما نتش أنت كمان

يرد عليه ماجد متأزما ماسكاً رأسه يده اليسرى من الوجع

ماجد : أنتش أيه بس بابا كشفني ومفيش مكان تاني أجيب منه

يضحك رؤوف ضحكات تهكم معقباً

صوت رؤوف : إذاي بقى دا الخير كله عندكو شوف أنا هرسيك ممكن تاخد أي حـاجه تبيعها ومن غير من شـاف ولا من دري

يرد عليه ماجد معقباً بشرود

ماجد : إذاي مش فاهم

يرد عليه رؤوف ناصحاً

صوت رؤوف : يعني فاظه صغيره على جـــانب أو برواز محدش واخد باله منه أو خـاتم من مجوهرات مامتك تكـون راكناه أو أي حاجه رفيعه تبيعها وتشتري بتمنها مزاجك يا معلم

– ليلاً بصالة شقة ماجد تجلس ثريا بجوار زوجـها عفت على الكنبة الموضوع بجوار حائط وأمامها التلفاز مفتوح ولا صوت له يكمل عفت حـواره عما دار بين ثريا وماجد بحجرة نوم ماجد

عفت : وبعدين أيه اللي حصل يا ثريا

ترد ثريا متحمسة ومطمئنة

ثريا : وبعدين وعدني إنه هيبـعد عن السكه دي وهيبقى إنسان جديد

يعقب عليها ماجد متسائلاً

عفت : وتفتكـري مش محتاج نوديه مستشفى يتعالج

ترد عليه ثريا مطمئنة

ثريا : لا ما اعتقدش انه لازم يروح مستشفى لانه بقاله فتره قريبه بيشرب

يرد عليها عفت معقباً

عفت : وانتي بقى بقيتي دكتوره وعرفتي انه مش لازم يا ثريا لازم ناخـــد ابنك مستشفى لعلاج الادمان نطمن عليه بدل ما يروح مننا بطلي تدلعيه دلعك ده اللي وداه في داهيه

ترد عيه ثريا معقبة بضيق

ثريا : هيا مش مسئوليتي لوحدي يا عفت انت كمان مسئول معايا

يعقب عليها عفت متسائلاً

عفت : تقصدي أيه من كلامك ده يا ثريا

تجيبه ثريا واقفه من مكان جلوسها متجـهة ناحية حجرة نومها فاتحة باب الحجرة وداخلة منه

ثريا : يعني لازم احنا الاتنين نتكاتف ونقف جانب ابننا ونوصل بيه لبر الأمان دا ابننا يا عفت ولا انت مش واخد بالك

يرد عليها عفت بقلة حيلة

عفت : واخد بالي واخد يا ثريا واخد

– ليلاً بأحد الشوارع الجانبية يقف بائع المخدرات جانباً يقترب منه ماجد ورؤوف ينتبه بائع المخدرات لهـــما يقترب من رؤوف بحذر والتفاف حــوله يمد يده لرؤوف بورقة سلوفانية اللون

بائع المخدرات : المعلوم يا معلم فين الفلوس بسرعه

يعطيه رؤوف ثمن المخــدرات آخذاً منه الورقة السلــوفانية فاحصاً إياها يأخذ بائع المخـــدرات النقود عاداً إياها ناظـراً إلى رؤوف مبتسماً

بائع المخدرات : مظبوط يا معلم

يرد عليه رؤوف مبتسماً

رؤوف : والمصلحه مظبوطه يا معلم

ينصرف بائع المخدرات مسـرعاً متوجها نحو شاب يركب موتسيكل راكباً ورائه منطلقين بالموتسيـكل

يلاحظ ماجد بعينيه تصرفات بائع المخـدرات مائلاً على رؤوف متسائلاً بصوت منخفض

ماجد : هوا مستعجل كدا ليه

يرد عليه رؤوف ضاحكاً متهكـماً

رؤوف : يا ابني ده مبيبعش جوافه دا بيـبيع مخدرات والحكومه مشدده تشديد من حديد وصعب جدا تلاقي مصـــلحه اليومين دول

يعقب ماجد على حديث رؤوف قلقاً متخوفاً

ماجد : طيب يلا بينا زوغان من هنا لنروح في كلبوش

يرد عليه رؤوف منصرفين من المكان

رؤوف : يلا بينا يا معلم

– ليلاً بصالة شقة ماجد تجلس ثريا على الكنبة الموضـوعة بجوار الحائط وأمامها التلفاز تشاهد برنامج للحظات يدخل ماجد من باب الشقة حامـلا بيده اليمنى ملخص ومذكرة

ماجد : سلام يا ماما

تمسك ثريا الريموت موجـهة إياه نحو التلفاز مخفـــضة الصوت تضع الريموت بجوارها تنظر إليه ثريا ساكتة أثناء مروره من امامها نظرة غضب ينتبه ماجد لنظراتها مستمراً في السير غير مبالي تستوقفه ثريا بصوت عالي

ثريا : يا ماجد ماجد

يقف ماجد ونظره في اتجاه باب الدخول لحجرة نومه تناديه ثريا بغضب ونفاذ صبر

ثريا : تعالى عايزاك

يستدير ماجد بوجهه منتبهاً لمنادتها ثم مستديراً بجسده متجهاً نحوها جالساً بجوارها ملقياً الملخص والمذكرة على الكنبه بجواره

ماجد : خـــير يا ماما فيه أيه بتزعأي ليه وبتنادي عليا بالطريقه دي ليه ما انتي شايفاني راجع من المذاكرة أهوه

تتزحزح ثريا بجانبه ناظره له في عينيه متحدثه

ثريا : هات عينك في عيني كده واحـلف انك ما أخدتش الخاتم الدهب بتـاعي اللي كنت حطاه في النيش مع بقيت الدهب

يضحك ماجد متهكما يبدو عليه علامات الارتباك

ماجد : خاتم أيه وبتاع أيه وأنا يعني لو أخدت الخاتم هسيب بقيت الدهب ليه لـما أنا حرامي بالشكل ده

تعدل ثريا نفسها على الكنبة شاردة يكمل ماجد حديثه محاولا التمـاسك أثناء أخذه للملخص والمذكرة واثناء سيره في اتجاه باب حجـرته حتى الدخول من الباب وغلقه إياه

ماجد : قبل ما تتهمـيني اتأكدي الأول ودوري على الخاتم كـويس يمكن يكون هنا ولا هنا

تكمل ثريا حديثها دون تحدث بالكلام شاردة

ثريا : مش عارفه أصـــــدقك ولا أصدق إحساسي خوفي لتكون رجعت تشرب مخدرات تاني

تمسك ثريا الريموت توجـهه ناحية التلفاز تعلى صـوت التلفاز مكملة مشـــاهدة البرنامج التي كانت تشاهده

– ليلاً بمحل مجوهرات يقف بائع الذهب خلف البنك الرخامي منتظراً زبائنه تدخل من باب المحل ثريا متوجـهة نحو البائع واقفة أمامه

ثريا : سلامو عليكو

يرد عليها البائع مبستماً

بائع الدهب : وعليكم السلام ورحمة الله أهلا بيكي يا مدام ثريا حمد الله ع السلامه

ترد عليه ثريا مبتسمة

ثريا : الله يسلمك يا ترا أســـعار الدهب النهارده أيه

يجيبها البائع مبتسماً متعجباً

بائع الدهب : هتشتري ولا هتبيعي

ترد عليه ثريا متعجبة

ثريا : هشتري طبعا هبيع ليه

يرد عليها بائع الدهب متعجباً

بائع الدهب : علشان العمليه اللي حضرتك هتعمليها

تتسائل ثريا متعجبة

ثريا : عملية أيه مش فاهمه ممكن تفهمني فيه أيه

يجيبها البائع قلقاً في ظل تركـيز من عيني ثريا له تستمعه بإنصات

بائع الدهب : مفيش أصـــل ابنك ماجد جالي من يومين المحل وعرض عليا خاتم دهب أشتريه فلما سألته عن الفاتورة بتاعته قالي إن حضــرتك ضيعتي الفاتوره وقالي انه ضـــروري أشتريه منه علشان يدفع للمسـتشفى بقيت فلوس العمليه اللي حضرتك هتعمليها

تعقب عليه ثريا متسائلة مبتسمة رويداً رويدا

ثريا : آه فعلا فعلا أنا اللي بعته بس أصــلي كنت حابه أعرف هوا اتصرف إذاي

يضحك بائع الدهب معقباً

بائع الدهب : لا دا هو ما شاء الله لبق ومتكلم وباين عليه الذكاء

تبتسم له ثريا ابتسامة مصطنعة تاركة المكان

ثريا : تمام تمام أنا همشي أنا بقى يتسائل بائع الدهب متعجباً من خروجها دون شراء

بائع الدهب : طيب مش هشتري

ترد عليه ثريا أثناء خروجها من المحل

ثريا : لا مش هشتري مره تانيه بقى إن شاء الله

يضرب بائع الدهب كفاً على كفغير مستوعباً ما يحدث

بائع الدهب : أنا مش فاهـــم حاجه خالص الناس جرالها أيه لا حول ولا قوة إلا بالله

– ليلاً بحجرة نوم ماجد يتحدث ماجد مع رؤوف هاتفياً متضايقاً

صوت رؤوف : أعمل أيه بس ما انت اللي مقـــصر ومبقتش عارف تجيب فلوس وأنا زي ما قولتلك قبل كدا الحال ع الأد

يرد عليه ماجد معقباً بتأني

ماجد : أيوه معاك حق ما هو أصل الحاجه أم الاختراع

يرد عليه رؤوف محفزاً

صوت رؤوف : أيواااااا بالظبـــط كدا أسيبك دلوقتي ومستـنيك ع القهوه بالليل سلام يا كوتش

ينظر ماجد في الهـــاتف يقلب في الأسماء يتوقف عند اسم أسيل يتصل عليها يرن الهاتف تنتهي الرنه الأولى دون رد يرن عليها مرة ثانية ترد أسيل بعد لحظات من الرنة الثانية

صوت أسيل : أيوه أيوه معاك

يتسائل ماجد متضايقاً

ماجد : أيه يا ستي ما بترديش عليا بسـرعه ليه مش يجوز محتاجلك

ترد عليه أسيل متضايقة

صوت اسيل : وتحتاجني ليه اللي بينا خلـص خلاص واحد بتشرب مخدرات بتدمر في نفسك ومبتحبهاش يبقى بزمتك هتحبني إذاي

يتحدث ماجد في الهاتف مه أسيل حبيبته واعدًا

ماجد : صدقـــيني يا أسيل أنا بقيت إنسان كويس وحتى اتصلى على ماما اسأليها

تتسائل أسيل متعجبة

صوت اسيل : هيا مامتك عرفت إنك بتشرب مخدرات

يرد عليها ماجد بنفاذ صبر

ماجد : أيوه يا ستي عرفت ووقـفت جانبي وشجعتني أبعد عنها

تتسائل أسيل متهكمة

صوت أسيل : ويا ترا بعدت

تدخل ثريا الحجرة بذات الملابس التي كانت بها بمحل المجوهرات ينتبه لها ماجد مقترباً منها بالهاتف واقفاً أمامها مكملاً حديثه مع أسيل معطياً الهاتف لوالدته

ماجد : طيب شوفي من حسن حـظي وحظك ماما جت من برا أهـــي خدي بقى اسأليها في اللي تحبيه

تأخذ منه ثريا الهاتف مشـــيرة له بيدها عن المتحدث

ثريا : أيوه مين معايا

ترد عليها أسيل مرحبة متسـائلة

صوت أسيل : أيوه يا طنط أنا أسيل

ترحب بها ثريا متجـــهة ناحية حافة السرير جالسة عليه وماجد متتبعاً لها جالسا بجوارها

ثريا: أهلا يا أسيل يا بنتي أخــبارك أيه يا حبيبتي

ترد عليها أسيل متسائلة

صوت أسيل : أنا تمام يا طنط حابه أسئلك عن مـاجد معلش يعني هوا ســؤال رزل شويه ممكن تجاوبيني عليه

ترد عليها ثريا وهي جالسة على حافة السرير بجوار ابنها ماجد

ثريا : اتفضلي يا بنتي اسألي عنيا ليكي

تتسائل أسيل مترددة

أسيل : هوا صحيح ماجد بطل يشرب مخدرات

تضحك ثريا متعجبة

ثريا : انتي كمان عرفتي انه بيشــرب زفت مخدرات

ترد عليها أسيل معترضة

أسيل : متزعليش مني يا طنط أنا من سـاعة ما لاحظت عليه بعدت عنه فـورا بس هوا دلوقتي راجع يكلــمني وبيقول انه بطلها صحــيح بطلها فعلا ولا مجرد كلام

ترد عليها ثريا ناظرة إلى عيني ماجد

ثريا : أعتقد انه بطلها لأنه واعدني بده ربنا يهديه يا بنتي ويهدينا جميعا

ترد عليها أسيل منتشية

أسيل : ربنا يطمن قلبك يا طنط كدا هتجبريني أرجع أكلمه تاني سلام يا طنط

ترد عليها ثريا بهدوء

ثريا : مع السلامه يا بنتي

يأخذ ماجد منها الهاتف متسائلاً

ماجد : أيه يا ماما ردت عليكي وقالتـلك أيه

تنظر إليه ثريا بغل يتسائل ماجد دون انفعالات

ماجد : بتبصيلي كدا ليه يا مام كأني قتلـتلك قتيل

تتسائل ثريا بغيظ ونفاذ صبر

ثريا : سرقت الخاتم ليه يا ماجد

يكاد أن يتكلم ماجد توقفه ثريا مكملة بنفاذ صبر

ثريا : أنا هقــولك سرقته ليه علشان تكمل شرب مخدرات مش كده اسمع يا ماجد مش هقـــولهالك تاني بطل شرب مخدرات واسترجل عيب أوي في حق نفســك اللي بتعمله مش شطاره دي خيابه وقلة أدب إرجـع عن الطريق ده أنا مش هقول لوالدك على اللي حصل منك ومش هسمع منك وعد أنا مستنيه رد فعلك وهشـــوف إذا كنت هتطلع راجل ولاااااا

تقف ثريا من على حافة الســـرير متجهة ناحية باب الخروج من الحجرة

ينظر إليها ماجد شاردا دون انفعالات

– نهاراً بحجرة مدير الأمن يجلس مدير الأمن على مكتـبه يفحص بعينيه بعض الملـفات الموضوعة أمامه يرن جرس التليفون الأرضي الموضوع أمامه ينتبه إليه مدير الأمن ماداً يده نحو التليفون ملتقطا سماعته مستمعاً لوزير الداخلية

صوت وزير الداخلية : ألو معاك وزير الداخلية

يرد عليه مدير الأمن بانتباه

مدير الأمن : معاك مدير الأمن يا فندم سامع معاليك اتفضل يا فندم أوامر معاليك

يأمره وزير الداخلية ببعـض الأوامر مشدداً

صوت وزير الداخلية :عايز معاليك تصدر أومــرك للساده ضباط الأقسـام وتشدد عليهم بضبط الخارجـين عن القانون وخاصة اللي بيسرقو وبيهـددو أمن المواطن لأنهم أخطر ناس على مجتمـعنا وتؤمرهم بعمل كشف يومي تبعتـــــهولي بالمضبوطـين سواء تنفيذ الأحكام أو المقبوض عليهم في حالة تلـبس أو الصـادر بشأنهم ضبط وإحضار من النيــابة العامة المواطن أهم حاجه عــندنا ولازم يشعر بالأمان في كل وقت وفي كل مكان

يرد مدير الأمن منصاعاً للتعليمات

مدير الأمن : طبعا معاليك المواطــن ثم المواطن وربنا يعينك يا فندم

يرد عليه وزير الداخلية بصرامة

صوت وزير الداخلية : المواطن المطمئن في بلد مطمئن

يرد عليه مدير الأمن بانصياع

مدير الأمن : مظبــوط معاليك حالا يا فندم هتصل بكل الأقسـام وبنفسي أبلغهم تعليمات معاليــك ألف سلامه معاليك اتفضل معاليك اتفضل اتفضل

يغلق مدير الأمن التليفون فاتحاً درج المكتب مخرجاً منه ورقة مكتوب فيها أرقام تليفونات ضباط مبـاحث أقسام المحافظة يتصل مدير الأمن التليفون الأرضي بأول قسم يرن جرس التليفون يرد على التليفون ضابط مباحث بصوته

صوت ضابط الماحث : مين معايا يا فندم

يرد عليه مدير الأمن بصرامة

مدير الأمن : معاك مدير الأمن

يرد عليه ضابط المباحث بانصياع وترحيب

صوت ضابط المباحث : أهلا بيك يا معالي الباشـــا أؤمرني معاليك وأوامر معاليك تنفذ في الحال

يقاطعه مدير الأمن بصرامة وشدة

مدير الأمن : مش وقت ترحيب دلوقتي حابب تبلغني كل يوم بكشف عن أسماء المضبوطين على ذمة قضـــايا أو على ذمة أحكام وعايزك تشد حيلك شويه على مرتكبي وقائع السرقات لأنهم أخطر شيء على المجتمع

يرد عليه ضابط المباحث معللاً مبرراً

صوت ضابط المباحث : علم وينفذ في التو والحـــال يا فندم أوامر تانيه معاليك

يرد عليه مدير الأمن مغلقاً التليفون الأرضي

مدير الأمن : عايزك تشد حيلك وتسمعني أخبار حلوه ألف سلامه

– نهاراً بأحد الكافيهات يجلس ماجد على أحد الطاولات منتظراً قدوم أسيل يأتي إليه عامل الكافيه مبتسما

عامل الكافيه : تشرب حاجه ولا نستنى شويه

يرد عليه ماجد مبتسما ابتسامة مصطنعة

ماجد : عايز قهوه فاتحه ع الريحه وتجيبها في كوبايه لو سمحت مش فنجال

يكتب العامل طلب ماجـد في ورقة مبتسماً ابتسامة عريضة بعد كتابته الطلب

عامل الكافيه : تؤمرني بحاجه تانيه

يرد عليه ماجد مبتســماً ابتسامة مصطنعة

ماجد : لا شكرا

ينصرف عامل الكافيه ينظر ماجد في ساعة اليد معـقباً محدثاً نفسه بصوت مسموع

ماجد : هيا الساعه مأخره ولا أنا جيت بدري ولا أيه يخرب بيت الحــب وسنينه واللي عايزينه

يأتي عامل الكافيه حاملا صـينية عليها كوباً من القهـــوة وكوباً من الماء يقـترب رويداً رويدا من الطاولة الجـالس عليها ماجد الذي ينظر تجاه نافذة الكافية المـطلة على الشارع غير مبالياً

يقف العامل أمام الطاولة واضـعاً كوب الماء ثم كوب القهوة مبتسماً

عامل الكافيه : أحلى كوباية قـــهوه وزي ما طلبت

يرد عليه ماجد منتبهاً ملتفتاً إليه عقب نظره على النافذة

ماجد : شكرا ياريس ألف شكر

ينصرف العامل ينظر ماجد في ساعة اليد مـــرة أخرى معاتباً نفسه بصوت مسموع

ماجد : أنا اللي جـــبت ده كله لنفسي مكنت عايش مرتاح من غير حب كان لازمته أيه بس

تظهر أسيل قادمة من وراء النـافذة يلاحظ ظهورها ماجد مبتســماً آخذا نفسا عميقاً متتبعاً دخولها الكافيه تدخل أسيل من باب الكافيه المواجه لجلوس ماجد يشير لها ماجد أثناء جلوسه تنتبه له متوجهة نحوه دون إظهار أية انفعالات على وجــهها تقترب من الطاولة رويداً رويدا تصل للطاولة جالسة عليـــها دون مصافحة لماجد يتسائل ماجد متعجـــباً مما بدر منها

ماجد : أيه يا بنتي أول مره تيجي تقابلـيني ومتسلميش عليا فيه أيه مالك ووشك متغير ليه أنا على فكره منتظرك بقالي فتره كبيره وكنت خلاص هقوم أمشي متنطقي يا بنتي ساكته ليه

ترد عليه أسيل بانفعال منتقدة

أسيل : اسمع يا سي مـــاجد أنا كتير اتحملتك وكتير نصـــحتك لكن يظهر إن مفيش فايده منك

يتسائل ماجد بقلق

ماجد : هوا أيه اللي حصل مني بس علـشان دا كله ما إحنا كـويسين مع بعض يا بنت الحلال

وسمن على عسل

تقاطعه أسيل معترضة

أسيل : ولا سمن على عســل ولا سمن على فطير

يقاطعها ماجد متسائلاً بقلق

ماجد : والله ما أنا فاهـــم حاجه أيه الألغاز بتاعتك دي ممكن تفهميني فيه أيه

ترد عليه أسيل موضحة بانفعال واقفه من مكان جلوسها في ظل ملاحظة عمال الكافيه

أسيل : لما كل الناس تقول علـــيك شمام وبودرجي و برشامـجي وأصدقك أنا يبقى أنا مغفله

ومبفهمش لأني اخترت إنسان غلط علشـان أعيش معاه وأنا قولتهالك قبل كده أنا مـــش ها أقدر

أعيش مع واحد يدمر في نفسك قولي كده هتحافظ عليا إذاي وانت بالشـكل ده قوم بص لنفسك

في المـرايه انت مش ماجد اللي أنا حبيته إنت شيطان

ينادي عليها ماجد محاولاً اللحاق بها

ماجد : استني بس يا أسيل استني اسمعيني

يلاحظ ماجد تجمع عمال الكافيه ونظرات المحيطين من الجالسين على الطاولات يحدثهم مبرراً

ماجد : ايه يا جماعه محصلش حـاجه اتنين بيحبو بعض وزعلانين شويه مفيهاش حاجه يعني

– ليلاً بالشارع أمام العماره الموجود فيها شقة أسيل يسير ماجد في اتجاه العماره مرتدياً ثياب جيدة يلاحظ وجود زينة و لمبـات ملونه معلقة على العمـاره الموجود فيها شقة أسيل يبتسم منتشيا متفائلا محـدثاً نفسه دون إصدار صوت

ماجد : يا سلاااام زينه ونور وطبق بنور هوا ده يارب تكون بشـــرة خير عليا وعليكي يا اسيل

يقترب ماجد رويداً رويدا من بـاب العماره يدخل من باب العمارة يتلاشي

يصعد ماجد على درجات سلم العمارة الموجود فيها شقة أسيل يصعد ماجد درجات السلم ناظـراً لحبل النور الملون على الســـلم والموصل لأعلى متخللاً الصاعدين والنازلــين على درجات السلام من الرجـــال والنساء والأطفال حتى وصــل للدور الأول العلوي بالساحة الخـالية أمام شقة أسيل مستديراً يميناً موقفاً أحد المعازيم سائلاً إياه

ماجد : هوا مين بيتجوز

يرد عليه أحد المعازيم تاركاً إياه نازلاً على درجات السلم

أحد المعازيم : دا مش جواز دي خطوبه أسيل على فؤاد ابن حموده الجزار

يضع ماجد يده على رأسه مصدوماً متقدماً بعض الخطوات داخلاً الشقة

– ليلاً بصالة شقة أسيل يدخل ماجد من باب الشقة إلى داخلها على وجهه الزهول والحسره وعـيناه تدمعان أثناء مشاهدته لأسـيل وهي جالسة على الكوشة بجوار عريسها فؤاد يقترب من الكوشـــة رويداً رويدا تنتبه له أسيل محدقة عينـــيها يقترب ماجد منها أكثر فأكثر ببطء يمد يده نحوها محاولاً لمـــسها والدموع تسيل على خديه ينتـــبه لوجوده فؤاد واقفاً مانعاً إياه من التقـدم نحو خطيبته أسيل منادياً على رجاله أثناء غـرغرة عيني أسيل بالدموع

فؤاد : يا رجاله تعالو خدو النطع ده مشوه من هنا وارموه في الشارع

يمد ماجد زراعه من فـوق زراع فؤاد محاولاً لمس أسيل يدفعه فؤاد بجسده الثمين للأمام يقترب منه رجال فؤاد يصطحـبونه بالقوة خارجين به من باب الشقة تتابعه أســيل بعينيها مغرغرة بالدموع تمسح دمــوعها أثناء استدارة فؤاد وجلوسه بجوارها

فؤاد : ميه ميه رجــالتي دول بزمتك مش يستاهلو مكافئه

– ليلاً بالشارع أمام العماره الموجود فيها شقة أسيل يخرج رجال فؤاد من باب العـماره ممسكين ماجد من زراعيه ملقيـين به بقوة في الشارع يكاد أن يصـدمه تك تك متأوها من إلقائه على الأرض

ماجد : آه آه بتعملو فيا كدا ليه أسيل دي بتالعتي وأنا بحبها آه آه يا ضلوعي

يعود رجال فؤد للعمارة داخلـين من بابها الرئيسي ينظر ماجد إلى شرفة شقة أسـيل وهو مرتمي على الأرض والدموع تسيل من عينيه واقفا ببطء منادياً بصوت عالي انتبه له المجاورين

ماجد : يا أسيل متسبنيش يا أســيل بحبك يا أسيل بحبك وانتي كمان بتحبـيني انتي بتغالطي نفسك وبتعاندي روحك تعالي متسبنـيش حرااااام حرااااام يا ناس قولــولها تفكر تاني قولولها ترجع لمكانها من تاني أنا بحبـــها وهيا بتحبني يا أسيييييييييل

يندهش له المجاورين ناظرين إليه نظرة شفقة وعطف

– ليلاً بحجرة نوم أسيل تدخل أسيل إلى حجرتها مغلــقة الباب خلفــها وهي ترتدي فستان الخطوبة باكية مرتمية على سريرها تدخل خلفها والدتها حـنان متجهةنحو رقودها على الســرير جالسة بجوارها على حافة السرير مهـدئة لها

حنان : لما انتي بتحبي ماجد أوي كده بتسبـيه ليه أنا مبقتش فاهمالك حاجه

يدخل فؤاد من باب الحجرة مقـترباً منهما

فؤاد : إحـم إحـم نحن هنا أيه يا ست البنات مزعله نفسك ليه

تقوم أسيل من رقودها على السرير محدثة فؤاد بانفعال

أسيل : اسمع يا أخيـــنا امشي من وشي السعادي

يستنجد فؤاد بحنان معاتباً

فؤاد : يرضـيكي كده يا ست الكل بزمتك فيه واحده ترد على خطيبها بالشكل ده

ترد عليه حنان مبتسمة ابتسـامة مصطـنعة أثناء نظرة أسيل لهابتعجب

حنان : روح الصـاله انت دلوقتي يا فؤاد وأنا ههديها بكلمتـين وهتجيلك صاغ سليم

يوافقها فؤاد خارجاً من باب الحجرة مبتسماً بابتسامة عريضة

فؤاد : معنديش مشكله المهم تروق وتحلى

– ليلاً بأحد مقاهي المدينة يجلس ماجد أمام رؤوف يلاعبه لعبة الدوميـنو وهم يتناولان الشيشه

يفوز رؤوف على ماجد ضاحكا

رؤوف : قفله ودوميـنو يا معلم وبكدا يبـقى سيادتك اتغلبت عشرتين في الجول

لم يعلق ماجد ساكتا شارداً يلاحظ رؤوف شرود ماجد معـقباً متسائلاً

رؤوف : فيه أيه يا عم الترند مالك متـغير ليه

يرد عليه ماجد بقلة مزاج

ماجد : مفيش بس تعبان شويه

يرد عليه رؤوف مبتسماً

رؤوف : لا دي مش حكاية تعب قولي بـس فيه أيه دا أنا صاحبك والصحوبيه واجب

ينظر إليه ماجد نظرة تهكم مجيباً بانفعال

ماجد : مقولتلك تعبان شــويه يا أخي فيه أيه

يرد عليه رؤوف مهدئاً إياه

رؤوف : أنا عارف أيه اللي مزعلك قلة الفلوس مش كده

يضحك ماجد ضحكات تهكم معقباً

ماجد : يا ريتها بالفلــوس وبس كل حاجه متلخبـطه ومفيش حاجه عايزه تعدل

يضحك رؤوف ساخراً

رؤوف : مسيرها تبقى زي الفل

يتسائل ماجد متهكماً

ماجد : وهتبـــــقى زي الفل إزاي يا أبو المفهوميه عرفــني يمكن أعرف ولا فهمني يمكن أفهم

يعقب عليه رؤوف مطمئناً

رؤوف : هتعرف وهتفهم متقلقش ولا تحط في بالك يا معلم إتقل ع الرز يستوى

يضحك ماجد ضحكات تهكم خفيفة

ماجد : لما نشــوف هتودينا لحد فين يا ريس رؤوف

يعقب عليه رؤوف بابتسامة مصنعة معطياً له الشيشه ليشرب منها

رؤوف : مخـلاص بقى مقولتلك هتفرج بقولك أيه متسيبك م الهري ده كله فيه واحد صاحبي عازمــني على فرحه متيجي معايا نغير المزاج المتعكر ده

يأخذ ماجد منه الشيشه ليشــرب مخرجاً دخاناً كثيفاً مـــــنه فمه ومنخاره محركاً رأســـه لأعلى ولأسفل مبتسماً ابتسامة مصطنعة

ماجد : يلا بينا يا نجم النجوم

– ليلاً بساحة بحارة تضيء أنوار الزينة في الساحة المفروشة بصوان من القماش الملون في نهايته مسرح يقف عليه فرقة موسيقية تجهز في الآلات استعداداً للفرح يرص العمـــال الكراسي أمام المسرح يلعب الأطفال الصغار بالبلالين أمام الصوان يمر أهالي الشارع ذهاباً وإياباً منهم من يمر على قدمه ومنهم من يركب موتسيكل ومنهم من يركب بسكلته ومنهم من يركب تك تك

– ليلاً بالشارع المؤدي لساحة الفرح يدخل رؤوف وماجد الشارع المؤدي للساحة الموجود بها الفرح يتسائل ماجد معقباً عند اقترابه من صوان الحفل

ماجد : يا ريس رؤوف لسه الحفله مبدأتش متيجـــي نروح نقعد على أي قهوه نشربلنا حجرين دخان على أما الحفله تبدأ

يشير له رؤوف نحو صوان الفرح منتشياً

رؤوف : تعالى بس أعرفـــك على المطرب ده منتهى الرجوله اللي في الـــدنيا وصوته بقى أيه حكايه

– ليلاً بجوار صوان الفرح يجلس المطـــرب مع متعهد الأفراح بجوار قماش الصوان الملون يقترب منهما رؤوف مبتسماً وبجوار ومحازاته ماجد يصل إليهما رؤوف وماجد مبتسماً مصافحين المطرب والمتعهد

رؤوف : سلامو عليكو

يرد المطرب ومن معه

المطرب ومن معه : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يقف المطرب من مكان جلوسه مصافحاً رؤوف وماجد بابتسامة عريضة مشيراً له على كرسيين بجواره وكذلك المتعهد

المطرب : أهلا رؤوف إذيك محـــدش شافك من زمان

يصافحه رؤوف مبتسماً جالساً بجواره

رؤوف : أهلا بيك يا فنان أخبارك أيه وأخـبار فنك وصوتك الحلو أيه

ينظر إلى ماجد مبتســماً مكملاً حديثه

المطرب : مش تعرفني على صاحبك

يرد عليه رؤوف مبتسماً

رؤوف : دا حبيبي وصاحبي والانتيم بتاعي ماجد أفندي وتقدر تقول الترند

يرحب به المطرب طالباً منهما

المطرب : الترند الترند تعالو اتفضلو اقعدو جاني هنا

يجلس رؤوف وماجد بجوار المطرب يتحدث رؤوف إليه منتشيا

رؤوف : عـــــايزينك تسلطنا النهارد يا نجم يتدخل متعهد الأفراح متحدثاً بنشوى

المتعهد : النجم في أي مكان بيسلـــطن وبيقول قواله مبيقولهاش حد

يرد المطرب على رؤوف مبتسماً

المطرب : إحنا عاملين بروجرام حلو أوي هيعجبك إنت وصاحـبك ماجد شايف صاحبك كدا مبيتكلمش

يضرب رؤوف ماجـــد الشارد على كتفه فينتبه متحـدثاً مبتسماً ابتسامة مصطنعة

ماجد : لا لا لا أنا معاكو اتفضلو كنتو بتقولو أيه

يضحك المطرب معقباً

المطرب : مش قولتلك مش معانا

يضحك الجميع

يتحدث ماجد إلى المطرب بتركيز

ماجد : طيب يا نجم النجوم مليش بركه الا انت

يتدخل رؤوف متمنياً

رؤوف : من الآخر كدا يا نجم ماجد بيمر بحالة حزن عاطفي بسبب إن حبيبته سابته وحابب يسمعك منك حاجه تعبر عن الموقف ماشي يا نجم

يتدخل ماجد طالبا مبتسماً

ماجد : وكمان أنا عايزك في حاجه مهمه بعد الفرح

يرد عليه المطرب متأثراً منتشياً

المطرب : بس كدا من عنيا هتسمع اللي عمرك ما سمعته وهتشوف اللي عمرك ما شوفته وهستناك بعد الفرح

يرد عليه رؤوف ضاحكاً مصفقاً بصوت عالي

رؤوف : يا سلام عليك يا نجم يا كبير يا أبو الانسانيه كلها

– ليلاً بمسرح الفرح تعزف الفرقة الموسيقية يغني المطرب يجلس رؤوف وماجد بين جمهور الحضور مستمتعين بالغناء يصفق الجمهور ويرقص على الغناء

– ليلاً بمسرح الفرح يلملم أعضاء الفرقة كلا منهم على حدا عدته ثم بجوار صوان الفرح يجلس المطرب على كرسي بجوار رؤوف وماجد متسائلاً

المطرب : أيه رأيكو بقى في اللي سمعتوه

يرد عليه رؤوف مادحاً

رؤوف : حاجه محصلـــتش حاجه كدا تعلى الدماغ ولا أحلى مزاج يتاخد

يرد عليه المطرب معترضاً

المطرب : حد الله ما بينا وما بين أي مزاج إحنا لينا في الغنا وبس

يقاطعه ماجد مبتسماً

ماجد : بصــراحه صوتك وعربك محصلوش عافق المقـام صح وماشي مع التيمبو مبتقعش ولا بتروح كدا ولا بتروح كدا

يرد عليه المطرب ممتناً

المطرب : متشكر جدا على زوقك وإنت لمؤخذه عرفت التفاصيل دي منين

يتدخل رؤوف متسائلاً بغرابه

رؤوف : اللي هيا أيه التفاصيل يا نجم

يرد المطرب موضحاً

المطرب : اللي هيا العرب والمقام والتيمبو

يرد عليه ماجد ضاحكاً ضحكة خفيفة

ماجد : أصلي أخدت ورشة موسيقى قبل كدا اتعلمت فيها الســـــلم الموسيقي والمقـامات وبقيت فاهم فيها شويه

يرد عليه المطرب متسائلاً

المطرب : طيب ما اتعلمتــش تعزف على آله أو حتى تغني

يرد عليه ماجد ضاحكاً

ماجد : يعني حصلي شوية ظروف كبرت دماغي بعديها

يتسائل المطرب منصتاً

المطرب : طيب مقــولتليش يا سي ماجد كنت عايزني في أيه

يرد عليه ماجد مبتسماً

ماجد : بصراحه كدا ومن غير خجــل رجالة فؤاد ابن حموده الجزار ضـــربوني وهانوني قــدام الناس كلها وأنا بقى عايز أرجع حقي منهم وزي ما زلوني أزلــهم وأنا عارف إن حبايبك كتير هتقدر تخدمـني الخدمه دي ولا أشوف حد تاني ولو سمحت خد مني القرشين دول علشان الرجاله

يرد عليه المطرب متسائلاً

المطرب : بص يا ماجد أنا لوجه الله حبيتك بس الأول لازم تقريني وتعـرفني ضربوك إذاي وبســبب أيه ولو اقتنعت هقف معاك وقفه حلوه ترجعلك حقك وترفع راسك قـدام كل الخلق ورجع فلوسك إحنا مبناخدش فلــوس مقابل خدمة الجدعان

يرد عليه ماجد متذكراً

ماجد : تمااااااام هحكيلك

– ليلاً بأحد الشوارع يسير رؤوف بجوار ماجد متسائلا

رؤوف : يعني محكتليــش إن رجالة فؤاد بن حموده الجزار ضربوك

يرد عليه ماجد غير مبالياً

ماجد : مجاش في بالي ومكنتش مركز بسبب اللي عمـلته فيا أسيل المهم هتشوفلنا تذكرتين هــيروين نشدهم ولا مكـبر دماغك يرد عليه رؤوف بقلة مزاج

رؤوف : منين يا حسره مفيش معايا ولا سحتوت

يتسائل ماجد بقلة مزاج

ماجد : يعني هنعمل أيه يعني

يرد عليه رؤوف مفكراً

رؤوف : أنا عندي حل يخلينا نجيب طن هيروين

يتسائل ماجد منبهراً

ماجد : بتتكلم بجد طيب رسيني عليه وأنا معاك يا مفكر يا أبو التفافنين

– نهاراً أمام محل الجزاره المملوك لحموده والد فؤاد والمقابل للعمارة الموجد فيها شقة أسيل يجلس فؤاد على كرسي أمام محل الجزاره يتناول الشيشه بتعالي وكبرياء ناظرا إلى شرفة منزل أسيل وهي تلملم الغسيل متحدثا بصوت مسموع

فؤاد : بكره الفراوله تطيب ويقطفها الأكال

يظهر من أول الشارع ماجد ورؤوف برفقة بعض الشباب تنتبه أسيل الواقفة تلم الغسيل لوجودهم ينتبه فؤاد لقدومهم متعجباً واقفاً منادياً على رجاله الموجودين بالمحل قادمين بأسلحتهم

فؤاد : ودول أيه كمان هوا ماجد محرمش ولا أيه يا رجاله هاتو السكاكين اللي في أيديكم وتعالو حالا يلا يلا يا رجاله

يخرج رجال فؤاد من داخل المحل مدججين بالأسحلة البيضاء واقفين أمام المحل خلف فؤاد يقترب ماجد ورؤف ومن معه واقفين أمام محل الجزارة في مواجهة فؤاد ورجاله يتحدث فؤاد بصوت عالي وبكبرياء

فؤاد : يلا يا شاطر منك له له إتمشو من هنا لاحسن ندبحكو ونشفيكو زى ما بنشفي البهايم ونعلقكو دبايح بالمحل ونبيعكو الكيلو بتلاته تعريفه

يرد عليه ماجد بثقة في النفس

ماجد : خلصـــت كلام يا فؤاد يا جزار ياللي بتجيب البهايم الوقيع وتدبحها وتبيعها للناس الغــلابه ياللي بتجيب اللحمه المتلجه وتبيعـها على أنها لسه طازه أنا جــاي النهارده علشان آخد حقي منك وقدام كل الخلق

يتقدم فؤاد خطوتين دافعاً فـؤاد بيده ويدور العراك يحاول رجالة فؤاد الضرب بالأسلحة البيضاء يدافع الأشخاص المرافقين لمــاجد ومعهم ماجد ورؤوف بلعب الكونغفو يتنصر ماجد ومن معه على فــؤاد ورجاله اللذين هــربو من المكان وتركو فؤاد بمفرده يقترب ماجد من فـؤاد ماسكاً إياه من رقبته مهــددا متعاليا في ظل مشـــاهدة أسيل له من الشرفة والمحيطين من حوله

ماجد : أهوه أهوه اللي عامل فيها سبع رجاله في بعض أهوه شايفينه عارفينه واللي يجي عليا يبقى وقع في الخيه

يضرب ماجد فؤاد بالبـوكس في وجهه ضربة قويه

– ليلاً بصالة شقة المطرب يجلس رؤوف وماجد رفقة المطرب يتحدث رؤوف منتشياً

رؤوف : متشكرين يا عمنا على الواجب الكبير وعلى رجالة الكنغ فو اللي انت بعتهم

يرد عليه المطرب منتشياً

المطرب : دا أقل واجب للناس اللي بنحــبهم وبنعزهم

يقاطعه ماجد ممتناً

ماجد : تسلم يا نجم النجوم يا متصيت يا أبو صوت بلابل يا عسل

يتسائل المطرب مبتسماً

المطرب : أظن العركه كانت مشعشعه ومولعه

يرد عليه رؤوف متباهياً

رؤوف : البركه في رجالتك يا نجـم من غير سلاح فازو بالعـركه ورفعو راسنا

ير د عليهم المطرب منتشياً

المطرب : أي خدمه يا رجاله

يتسائل ماجد مبتسماً ابتسامةعريضه

ماجد : طيب مش هتقولنا حفلتك الجايه فين علشان نيجي نسمعك ونتسلطن

يرد عليه المطرب مبتسماً

المطرب : الحفله كمان ساعتين في قاعة ضي القمر تشرفوني وتنوروني

– ليلاً بأحد المقاهي يجلس رؤوف بجوار ماجد متحدثا

رؤوف : أيه رأيك بقى يا عمنا في اللي حصل

يرد عليه ماجد منتشياً

ماجد : اللي حصل وصل واللي حصل مكنش ع البال ولا ع الخاطر

يتسائل رؤوف مبتسماً

رؤوف : مش يالا علـــشان نروح الحفله مفضلش غير نص ساعه وتبدأ

ينظر رؤوف إلى ماجد يجـده متأثراً شاردا مكملاً

رؤوف : أيه يا عم ماجد مالك سرحت في أيه شكلك كدا لسه بتحب أسيل

يرد عليه ماجد متأثراً

ماجد : بحبها وبس دا أنا بموت فيها بس انت شايف باعتني وراحت لواحد تاني

يرد عليه رؤوف ناصحاً

رؤوف : قــوم يالا بينا نروح الحفله وكفاياك مواجع

– ليلاً بقاعة ضي القمر تعزف الفرقة الموسيقة الجالسـة على المسرح خلف وقـــوف المطرب الموسيقى تمهـيدا لغناء المطرب يقف المطرب على المســـرح استعدادا للغناء يدخل ماجد رفقة رؤوف من باب القاعة الرئيسي يشيران بأيديهما للمطرب متجهين ناحية كرسيين جالسين عليهما يلحظهما المطرب مشـــيرا لهما بيده ثم مشـــيرا للفرقة بالتوقف محييا إياهم

المطرب: تحيه خاصه من القلب للقلب للريس رؤوف وصحبته الغاليه وبقـولهم منورين حفلتنا وبنقول اللي يجي على سكتنا ملوش غير عداوتنا

يشير المطرب للفرقة بالعــزف فيبدأ المطرب بالغـــناء في ظل استـــمتاع رؤوف وماجد بالغنا مصفقين

– ليلاً بالشارع خارج قاعة ضي القمر يصافح رؤوف وماجد المطرب مودعين إياه

رؤوف : ألف شكر يا نجمنا ع السهره ع الحلوه دي

يصافحه ماجد مبتسماً

ماجد : مش عارف أقولك أيه خليت مزاجنا في السحاب بفنك وبخدماتك

يرد عليهم المطرب متأثراً

المطرب : الفن للرجاله الفن مش بالصيت وخدمة الرجاله أشد م الدناميت يلا ألف سلامه يا رجاله وخلونا نشوفك

يرد عليه رؤوف مبتسماً

رؤوف : إن شاء الله ألف سلامه يا نجم

– ليلاً بالشارع العام يتسائل ماجد وهو يسير بجوار رؤوف متمنياً

ماجد : مفيش معاك تذكرتين هـيروين كدا ع الماشي ولا لسه الحاله جيم

يرد عليه رؤوف متهكماً

رؤوف : مفيـــــش معايا غير تذكره واحده متكفناش اصلا

يتسائل ماجد متمنياً

ماجد : مش لو كان معانا فلوس مكنش حالنا يبقى كده

يرد عليه رؤوف مفكراً شارداً بذهنه

رؤوف : سكة الفلوس أسهل منها مفيش

يرد عليه ماجد متسائلاً بشغف

ماجد : طيب مترسيني هيا فين وأنا أروحلها دغري

يرد عليه رؤوف ممعناً النظر

رؤوف : هرسيك متقلقش

– ليلاً بحجرة نوم ماجد يصعد ماجد على السرير مرتمـيا من التعب تائهاً من تناول الهيروين يرن جرس الهاتف يمد يده في جيب بنطاله مخـرجاً الهاتف ناظراً في شاشته المضيئة مشاهداً اسم أسيل ضـاحكاً فاتحاً الخط

ماجد : كنت عارف ومتأكد إنك متقـدريش تستغني عني وهتتصلي بيا

ترد عليه أسيل غاضبة

أسيل : إسمـع يا ماجد اللي انت عملته مع فـؤاد ورجالته عيب وغلط وقصة الخناقه دي لا هتخليني أفكر فيك ولا هتغـير الواقع اللي بينا خلاص بح مبقاش منه موجود دلوقتي وياريت تبعد عن حياتي نهائي

يرد عليها ماجد بتأني متـــأثراً بتناول الهيروين

ماجد : خلصتي خلاص بصي يا أسيل إذا كنتي نسيــتي اللي بينا فا أنا منستش وإذا كان يرضيــكي تبعدي إبعدي واعملي كل اللي يريحك من ناحيتي سلام

يغلق ماجد الهاتف ملقـــياً إياه على الســـرير بجواره بغضب وبنفـــخة هواء من فمه تعبر عن غضـــبه متحدثاً بصوت مسموع

ماجد : الله يخرب بيتـــك يا أسيل بوظتي الدماغ اللي أنا عاملها

– ليلاً بالشارع أمام العماره الموجود فيها شقة ماجد يسير ماجد متجها ناحـــية باب الدخول الرئيسي للعمارة يأتي من خلفه نادر وبعـض زملاء ماجد بالكلية ينادي نادر على ماجد بصوت عالي وهو يقترب من ماجد رويداً رويدا

نادر : يا ماجد يا ماجد

ينتبه ماجد للصوت مستديراً متعجباً لمجيء نادر وزملائه يصل نادر إلى مكان وقوف مـاجد واقفاً أمامه هو وزملائه

نادر : حرام عليك يا أخي ليه مبتجيش الكليه وليه مش شايف مصلحتك

يرد عليه ماجد غير مبالياً

ماجد : أيه يا عم نادر عما عملوك وصي عليا ولا أيه

يرد عليه نادر ناظراً لوجهه المتغير

نادر : لا معملــونيش وصي ولا حاجه بس الزماله بتــديني حق إني أعرفك إنك ماشي سكه شمال وغلط ومش هيا دي السكه اللي هتخــليك تاخد الترند أنا جاي أنا وزمايلك علشان بنحبك ونحب مصلحتك لسه قــدامك فرصه كبيره علشان نتنجح في الكليه

يرد عليه ماجد غير مبالياً

ماجد : هشوف وأرد عليك

يرد عليه نادر بنفاذ صبر

نادر : تشوف أيه وترد عليا أيه انت مـش شايف وشك ولا جسـمك بقو عاملني إذاي بقيت شبه العتمه إنت مش ماجد صاحب الطـله الحلوه والوش اللي بيضحك

يمد نادر يده بخطـــاب مغلق يأخذه منه ماجد

نادر : خود

يتسائل ماجد بتعجب فاتحا الخطاب مخرجاً الورقه الموضوعة فيه قارئاً إياها

نادر : ده جواب فيه إنذار بالفصل من الكليه لما عرفت من موظـف شئون الطلبه انه مبعـوتلك روحت وراه البريد واستلـمته نيابة عنك قبل ما يوصل للحاج عـفت يا ريت بقى تخرج من اللي انت فيه وتحـافظ على الشويه الباقيـين ما بين وما بين زمايلك ومتبـعدش عن كليتك خلص الكلام سلام

يستدير نادر ومن معه من الزمـلاء منصرفين من المكان ينظر ماجد إليهم بمـراجعة نفس دون إخراج صوت

ماجد : هوا أيه اللي بيحصل بالظبط مبقتش فاهم حاجه ولا حتى بقيت فاهم نفسي

– ليلاً بأحد الشقق المفروشة يجلس رؤوف وسط أصدقـائه من الشباب والفتيات يضحكون ويتثامرون , بعضهم يلعبون القمار يضع البعض منهم الهيروين من ورقة سليفـــونية على ظهر أيديهم ويشـــــدونها بمناخيرهم منتشين بينما تقـف أحد الفتيات بعد شربها للهـــيروين تشغل

الموسيقى ترقص فيصفـــق لها الحضور منتشيين يتسائل شـــاب جالس بجوار رؤوف منتـــشياً متأثراً بتناول الهيروين

شاب 1 : أيه يا معلمه أمال فين صاحبك وحبيبك وأنتيمك ماجد

يرد عليه رؤوف متأثراً بتـــناول الهيروين

رؤوف : مـــاجد بح خلاص مبقاش موجود ومبقاش الترند

يتسائل شاب آخر متأثراً بتـــناول الهيروين

شاب 2 : مفهمناش يا أمور

يرد عليهما متأثراً بتناول الهيروين

رؤوف : يعني بقى أشفووووورور ومفيش معاه اللي يكفيه يبقى أجيبه ليه

يضحك الجميع

تقترب فتاة نحيفة غير متزنة من رؤوف المنتشي بتنـاول الهيروين متسائلة بشغف

فتاة 1 : أمـــال فين ماجد مجاش معاك يعني

يرد عليها رؤوف متضايقاً

رؤوف : وانتـــي عايزاه يجي ليه متخليكي في اللي انتي فيه هوا جرا أيه يا جدعان

ترد عليه الفتاة بقلة مـزاج تاركة إياه

فتاة 1 : خلاص يا عم متزقأش مش عـــايزه أعرف حاجه

يستوقفها رؤوف مبتســـــماً

رؤوف : بصي يا جميل استني بس لما أقولك

تقف الفتاة متسائلة بقلة مزاج

فتاة 1 : بصيت أهوه

يرد عليها رؤوف مبتسماً

رؤوف : هوا احتمال يجي رغم اني مقولتلوش

تشير له الفتاة بيدها بقلة مزاج

فتاة 1 : يجي ولا ميجيش معطلــكش يا لولو

يستمر رؤوف في التصفيق محدثاً نفسه بصوت

رؤوف : لولو ؟! لولو لولو بس يعيش

يلقي كل من معه هيروين الهيروين على الأرض

يدفع ضابط المباحث باب الشـقة فاتحاً إياه يدخل الشقة ومعه القوة المرافقة يستوقفه رؤوف معترضاً دخولهم الشقه

رؤوف : أيه سيادتك فيه أيه لو سمحت معاك إذن نيابه بدخول الشقه بالشكل ده

يخرج الضابط ورقة من جيب قميصه الأعلى متحدثا بحذم بينما يأخذ الورقه ماجد يقرأها بعينيه

ضابط المباحث : وآدي إذن النيابه الصادر بالقبض عليك لاتهامك في جناية سرقه أيه رأيك بقى شغلنا مظبوط أهوه

يعطي رؤوف الإذن للضـابط فيأخذه منه واضعا إياه في جيب قميصــه الأعلى منوها على القوه المـرافقة له

ضابط المباحث : يلا يا حلوين كل يخرج معانا من سكات

تقترب الفتاة 1 من ضابط المباحث مقررة باستعطاف

الفتاة 1 : مش سيادتك جاي تقبض على رؤوف وبس يبقى ملوش لازم تاخد كل الناس

يضحك ضابط المباحث متهكماً ناظراً لها بغضب

ضابط المباحث : ما هو أصل إذن النيابه أتاح ليا أقبض على كل مرتكب جريمه عرضيه وأنتو ما شاء الله قمار وخمره وتعاطي هيروين والقانون بيحاسب على الحاجات دي

يلم بعض من أفراد القوه بعض الأحراز يكمل الضابط حديثه بحزم ناظرا للفتاة في عينيها بغضب

ضابط المباحث : قولنا يلا يا حلوين ومحدش يقاوم

يقبض على كل من في الشقة يخرج بالمقبوض عليهم من باب الشقه

– ليلاً على درجات سلم الشقة الموصل للشقة المفروشة يصعد ماجد درجات السلم متحسساً الخطى يلاحظ خروج السكان من أبواب شققهم يجد ماجد الشرطة خارجة من باب الشقة المفروشة قابضة على من في الشقة يتوارى ماجد من رجال الشرطة ومن أعين رؤوف ينازع رؤوف مستعطفاً

رؤوف : والله يا باشا معملنا حاجه مظلومين يا باشا

يقف ماجد جانباً ملاحظاً نزولهم

ماجد : الحمد لله إني اتأخرت ومجتش بدري

– ليلاً أمام باب شقة ماجد يصل ضابط المباحث ومعه معاون المباحث والقوة المرافقة إلى باب شقة ماجد يطرق ضابط المباحث باب الشقة بقوة تفتح له ثريا باب الشقة منزعجة من رؤية الشرطة

ثريا : خير فيه حاجه

يتسائل ضابط المباحث بشدة وحزم

ضابط المباحث : دي شقة ماجد عفت

ترد عليه ثريا منزعجة

ثريا : أيوه هيا شقة ماجد عفت خير يا سعت البيه الظابط

يخرج عفت من داخل الشقة منزعجاً متسائلاً

عفت : هوا فيه أيه سعاتك

يخرج ضابط المباحث ورقة من جيبه عارضها على عفت

ضابط المباحث : دا إذن من النيابه العامة بالقبض على ابنك ماجد ابنك متهم في قضية سرقه يا ترا بقى هتجيبهولنا ولا ندخل نيجبه إحنا

ينتهي عفت من قراءة الورقة معطياً إياها للضابط

عفت : لا سعاتك خليك هنا من فضــلك وأنا هدخل أجيبه من نفسي ما فيش داعي تدخل

يدخل عفت إلى الصالة

– ليلاً بحجرة نوم ماجد يدفع عفت باب الحجرة فاتحاً إياه يجد ماجد واضعاً الهيدفون فــي أذنه جالسـاً أمام جهاز الكمبيوتر يستمع لأغاني مقلــبا صفحات الانترنت يقترب منه عفت محدثاً إيــاه بانفعال

عفت : انت قـــاعد هنا تسمع في أغاني والشرطه بتدور عليك

ينزع ماجد سماعتي الهيدفون من على أذنيه منزعجاً

ماجد : شــرطه أنا معملتش حاجه علشان الشرطه تدور عليا

يعقب عفت على حديثه متضايقا

عفت : ما هو أصـل اللي يسرق أبوه سهل عليه يسـرق أي حد قوم لو سمحت كلم البيه ظابط المباحث واقف على الباب مستنيك ومعاه إذن من النيابه بالقبض عليك يا خسارة تربيتي فيك يا ماجد

يخرج ماجد من باب الشـــقة يخرج خلفه ثريا وعفت واقـفين على حافة الباب ييتبعان ماجد بنظراتهما يضع ضابط المباحث القيد الحديدي بيدي ماجد يصطحبه معه نازلاً درجات السلم ومعه معاون المـــباحث والقوه المرافقة يتبعـــانه ثريا وعفت متأثرين واقفين عند بداية نزول السلم بينما تتنهد ثريا مستعـــطفه عفت

ثريا : هتسيب ابنك يضيع يا عفت لازم تلحقه لازم تشوفله محامي يترافع عنه

يرد عليها عفت مطمئناً

عفت : متقلقيش يا ثريا هتصل بنادر زميله ييجي معايا نشوفله محامي

تتدخل ثريا مستعطفه

ثريا : أيوه هوا نادر الـــوحيد اللي بيحب مصلحة ابنك وياما حـذره من أفعاله الغلط

يرد عليها عفت متهكماً

عفت : أنا كمان ياما حذرته يا ثريا

تستعطفه ثريا متحدثه

ثريا : خلاص بقى يا عفت اللي حصل حصل

ينفخ عفت نفخة هـــواء من فمه تعبر عن غضبه واستيائه

– ليلاً بحجرة الحجز الاحتياطي يدفع أمين الشرطة مـاجد داخل حجرة الحجز الاحتياطي المعتمة

أمين الشرطة : أدخل يا متهم

يندفع ماجد إلى داخل الحـجرة معقباً

ماجد : طيب يا عم متزقش أنا لسه مبقتش متهم

يغلق أمين الشرطة يتجه ماجد متخبطا ناحية الحائط المواجة لا يرى من بالحجرة يجلس متحسساً الأرض يسند ظهرة على الحائط بينما يتكلم رؤوف الجالس بجواره

رؤوف : متزعلش مني يا ماجد أنا السـبب أنا اللي وصلتك لكده وأنا اللي اتسببت في حبسك

ينتبه ماجد إلى صوت رؤوف يميل ماجد برأسه ناحية رؤوف ضاحكاً ضحكات تهكم واستسلام

ماجد : أهلا يا رؤوف انت شرفت معايا

يجيبه رؤوف بتأثر

رؤوف : لا وانت الصادق أنا اللي خليتك تشرف معايا

ينظر ماجد أمامه مستسلماً متغاضياً

ماجد : هيا كدا ولا كدا خربانه يا معلم مبقتش تفرق ولو مكنتـــش جت منك كانت هتيجي من غيرك

يبتسم رؤوف متسائلاً

رؤوف : يعني مش زعـــلان إني بلغت عنك

ينظر إليه ماجد ضاحكا ضحكة ضياع وقلة حيلة

– نهاراً بحجرة ضابط المباحث يدخل معاون المباحـــث طارقاً باب الحجرة يأذن له ضابط المباحث الجالسعلى مكتبه يتفحـــص بعض الملفات

ضابط المباحث : اتفضل ادخل

يظهر له معاون المباحث مقترباً من المكتب الجالس عليه جالساً على كرسي أمامه وبيده ورقه كشف أسماء معطـــياً إياها لضابط المباحث

معاون المباحث : مساء النور سعاتك داكشف بأسـماء المضبوطين النهارده

يأخذ ضابط المباحث الورقة قارئاً فيها مبتسماً

ضابط المباحث : الله ينور معاليك حاجه زي الـــفل

يرد عليه معاون المباحث منتشياً

معاون المباحث : الحمد لله يا فندم نسبة الجـريمة في دايرتنا تعتبر معدومه

يرد عليه ضابط المباحث منتشياً

ضابط المباحث : الحمد لله تسلم ويســلم كل عسكري وأمين شرطه على المجهود الجبار ده

يرد عليه معاون المباحث منتشياً

معاون المباحث : كل الفضـل يرجع لربنا ثن لتوجيهات سعاتك

يمد ضابط المبـاحث يده على التليفون الأرضي متصلاً

ضابط المباحث : لما اتصـــل على مكتب مدير الأمن علشان أبلغـهم بالكشف والتطورات الجديده

– نهاراً بالشارع العام تسير أسيل حامـلة كتبها بيدها مقتربة من باب العـمارة الموجود فيها شقتها يقترب منها نادر زميل ماجد منادياً بصوت عالي

نادر : يا أسيل يا أسيل

تنتبه أسيل لنداء نادر مستديرة نحوه يقف نادر أمامها متوسلاً

نادر : أنا عارف إنك فـاض بيكي الكـيل من أفعال وتصـــرفات ماجد بس هوا دلوقــتي في محنه ولازم كلنا نقف جانبه علشان ميضعش

ترد عليه أسيل متمنعه

أسيل : انت عارف اني واحـــده مخطوبه دلوقتي ومبقاش ينفع أقرب من ماجد

يرد عليها نادر متوسلاً

نادر : يا أسيل أنا عـارف وانتي عارفه وكل الدنيا عارفه إنك مبتحبيش خطيبك

تلاحظ أسيل قدوم فؤاد من أمام محل الجزاره منبهة نادر

أسيل : طيب بس لاحسن فؤاد خطيـبي جاي وراك

يستدير نادر مبتسماً لفؤاد يتسائل فؤاد معترضاً بصوت غليظ

فؤاد : انت مين يا أخ وواقف مع خطيبتي ليه

يرد عليه نادر مرتبكاً

نادر : أناااا أناااااا

تقاطعه أسيل بغضب وانفعال

أسيل : دا نادر زميلي جايبــلي المحاضرات وجاي يديهالي فيها حاجه

يساعدها نادر ناظرا لفؤاد مبتسماً

نادر : أيوه هوا كدا بالظبط

يرد عليه فؤاد معترضاً

فؤاد : أنا مسمحلـكيش تقفي مع أي حد في الشــارع كدا عيني عينك مهمن يكن إنتي مش واخده بالك إنك مرتبأطه بيا واللي بتعمليه دا غلط عليكي وعليا

تخلع أسيل خاتم الخطوبة من يدها ملقية إياه في وجه فؤاد متحدثة بقلة مزاج وانفعال

أسيل : بالنســـــبه للارتباأأأأاط آدي الدبله اللي بتربطني بيك ومش عايزه أشوف خلقتك دي تاني

تمسك أسيل نادر من يده وتذهب به في اتجاه الشارع مكملة

أسيل : يلا بينا يا نادر من هنا

ينظر فؤاد إلي نادر و أسيل وهما سائرين في إتجاه دخولهما من الباب الرئيسي للعمارة

فؤاد : بقى كدا يا ست أسيل أنا قولت من الأول إن الحكايه فيها إن

– نهاراً بصالة شقة أسيل تدخل أسيل من باب الشقة الرئيسي رفقة نادر تنتبه حنان والدة أسيل لوجودهما

حنان : أهلا يا أسيل تعالي مين الأستاذ

ترد عليها أسيل موضحة

أسيل : ده نادر زميل ماجد يا ماما

تبتسم له حنان بتعجب

حنان : اتفضل يا ابني تعالى

يرد عليها نادر مبتسماً ابتسامة خجل

نادر : آسف والله يا طنط مكنتش عايز الأمور توصل لكده

ترد عليه حنان متعجبة متسائلة

حنان : تعالى يا ابني أقعد جانبي هنا وفهمني فيه أيه

يجلس نادر بجوار حنان على الأريكة تنظر حنان ليد أسيل فلم تجد دبلة الخطوبة متسائلة

حنان : أمال راحت فين الدبله يا أسيل مــش شايفاها في أيدك يعني

ترد عليها أسيل وهي تجلـس بجوار حنان على الأريكة من الناحية الأخرى لجلوس نادر

أسيل : رميتها في وشه يا ماما مش ضايقاه دا بني آدم عجيب ورامي نفسه عليا راميه وأظن إن دي رغبتك من زمان

تنظر حنان إلى نادر ثم إلى أسيل متسائلة بتعجب

حنان : طيب فيه أيه بقى مش فاهمه

يرد عليها نادر متحمساً مستعطفاً

نادر : يا طنط من الآخر كدا ماجد في ورطه وبنتك أسيل لسه بتحبه وحضرتك ما يرضـكيش مستقبله يضيع ومنقفش جانبه تتسائل حنان مبتسمة متعجبة

حنان : رده مش فاهمه حاجه لسه

ترد عليها أسيل مستعطفه

أسيل : هنفهمك يا ماما

يرد عليها نادر مبتسماً مستعطفاً

نادر : ولما حضرتك تفهمي أكيد هتقفي معانا في الموقف ده لأن ماجد ما يستاهلش مننا غير كده

- نهاراً بالشارع العام تتحدث أسيل أثناء سيرها مع نادر متأثرة وبشغف

أسيل : انت متأكد إن المحامي ده كويس

يضحك نادر واثقاً

نادر : بيقـولو عليه حوت الجنايات وبيطلع المتـهم من القضيه ذي الشعره من العجينه يعني من الآخر كده مافيا في القانون

تهدأ أسيل معقبة

أسيل : ربنا يطمنك يا نادر

يحدثها نادر مطمئناً

نادر : متقلقيش يا أسيل بإذن الله هنــاخده وإحنا ماشيين من سرايا النيابه

تضحك أسيل ضحكة تفاؤل

أسيل : يسمع من بوقك ربنا

– نهاراً بحجرة السيد وكيل النائب العام يجلس وكيل النيابة على مكتبه يجلس بجواره سكرتير النيابة ممسكاً بقلم ينتظر ما يمليه عليه وكيل النيابة يقف ماجد ورؤوف بجوار بعضهما بالمحازاة أمام مكتب وكيل النيابة يتحدث معهما وكيل النيابة معنــفاً بلياقة وأدب في حضور المحامــي نجيب الجالس أمام المكتب الجالس عليه وكيل النيابة

وكيل النيابة : بعيدا عن التهم الموجهة ليكو أنا مش عارف أيه الميزه اللي أخــدتوها لما شربتو مخدرات وعملتلكو أيه بالعكس كانت سبب في إنكو تيجو هنا وفي أيديكو الحديد وهيا هيا المخدرات اللي خليــتكو تسرقو وتهينو نفسكو وأهاليكـــو معاكو وتخلو المجتمع ينظرلكو نظرة مش كويسه

يجلس الأستاذ نجيب المحــامي على كرسي أمام مكتب وكيل النيابة يتابع السيد وكيل النيــابة بنظره بينما ينوه وكيل النيابة على الأســتاذ نجيب المحامي

وكيل النيابة : طلباتك يا أستاذ نجيب

ينتبه الأستاذ نجيب المحامي مملياً السكرتير الطلبات فيكتب ورائه ما يمليه من طلبات في ظل دخول عامل البوفية واضعاً كوباً من القهوة أمام السيد وكيل النيابة

نجيب المحامي : وطلب الحـاضر مع المتهمين إخلاء سبيلهما لانتـفاء مبررات الحبس الاحتياطي وهي أن لهما محل إقامة ثابت ومعلـوم بذات المدينة وأنه لا يخشي عليهـما من الهرب وأنه لا يخشى علـــى سير التحقيق من خروجهما

يتوقف الأستاذ نجيب عن إملاء الطلبات ينتهي السكرتير من كتابة طلبات الأستاذ نجيب المحامي بينما يضغط وكيل النيابة على ذر جــرس التنبيه يدخل عسكـــري من خارج الحجرةلداخلها بناءاً على الجرس فيتحدث وكيل النيابة للعسكري

وكيل النيابة : خد المتهمين خلاص التحقيق انتهى

يقترب العسكري من المتهـــمين مصطحباً إياهم خارج الحجرة

يلتفت وكيل النيابة للأســتاذ نجيب المحامي مبتسما برفق متحدثاً

وكيل النيابة : اتفضــل انت يا أستاذ نجيب وانتظر القرار

يقف الأستاذ نجيب المحامي ناظراً لوكيل النيابة مبتسما

نجيب المحامي : اللي تشوفه سيادتك وفي انتظار قرارك

– نهارا بالطرقة أمام مكتب السيد وكيل النائب العام يخرج المتهمين من الحجرة صحبة العسكري بينما يستقبل المتهمين ضابط ترحيـلات و أمين شرطة خارج الحجرة يضع أمين الشرطة القيد الحـديدي بيد المتهمين في ظل متابعة من ضابط الترحيلات يصطحبانهما لنهاية الطرقة رفقة باقي المقبوض عليهم من الشقة بينما يخرج الأستاذ نجيب المحامي يتجمع حوله عفت وثريا و أسيل ونادر وأهل رؤوف ينظر ماجد إلى أسيل بحــرج شديد أثناء اصطحاب الشرطة له

تنظر له أسيل نظرة عابرة أثناء توجهها ناحية المحامي بينما يتحدث الأستاذ نجيب مطمئناً

نجيب المحامي : متقلقوش يا جماعه خير إن شاء الله

يحدثه عفت بشغف وتأثر

عفت : يعني هياخدو إخلاء سـبيل يا أستاذ نجيب

يجيبه الأستاذ نجيب

نجيب المحامي : ممكن آه وممكن لأ

تتحث ثريا مستاءة

ثريا : فزوره دي ولا أيه

يضحك الأستاذ نجيب المحامي

نجيب المحامي : يعني ممكن وكيل النيابه يدي قـرار بإخلاء سبيلهم وممكن يديلهم أربع تيام استمرار

يتسائل نادر بشغف

نادر : ولو خدو أربع تيام استمرار

يجيبه نجيب المحامي

نجيب المحامي : هيتحددلهم جلسه قدام قاضـي اسـمه قاضي المعارضات وده قاضي بيقـولو عليه قاضي التجديد بخلاف قاضـــي المحكمة وده مهمته تأجيل نظـر في القضيه والبحث في مبررات الحـبس الاحتياطي لحد ما النيابه العامه تنتهي من التحقيـقات وتتأكد من أدلة الإدانه بسؤال شاهد الإثبات اللي هـوا ظابط المبـاحث اللي قبض عليهم وسؤال المجني عليه المسروق

تتسائل أسيل بشغف

أسيل : وبعد ما تتأكد من دليل الإدانه

يجيبها نجيب المحامي

نجيب المحامي : هتعرض القضيه على المحامي العام اللي بيرأس النيابه وبعدين المحامي العام بيصدر قرار إحالة القضيه لمحكمة الجنايات

يتدخل عفت منزعجا

عفت : لأ محكمة الجنايات أيه شوفلنا حل يا أستاذ نجيب

يرد الأاستاذ نجيب المحامي مقترحاً

نجيب المحامي : فيه حل وحيد لو تم كل الامور هتبقى سهله وماجد هيخرج بالسلامه

تتدخل ثريا متسائلة بشغف

ثريا : طـيب ما تدلنا عليه أنا عايزه ابني يخرج من حبسته دي إحنا مش وش كده

يرد عليهم المحامي مبتسماً متفائلاً

نجيب المحامي : حاضر هقولكو

– ليلاً بصوان فرح يقف المطرب أمام الفرقة الموسيقية مغنياً بينما تدخل أسيل و نادر من الباب الخلفي لدخول المعازيم يجلسون على كرسيين بمـؤخرة الصوان ينتهي المطرب من الغناء

يجلس المطرب أمـام أسيل و نادرمتسائلاً مبتسماً

المطرب : خـير يا جماعه بعتولى رساله انكو عايزني ضـروري شكلكو كدا عرسان جداد وعايزني أحييـلكو حفلتكو صح

ترد عليه أسيل بهدوء دون تعبيرات من وجهها

أسيل : لأ مش صح

يتسائل المطرب شغوفاً

المطرب : أمـال أيه اللي صح رسوني لنا كدا اتوغوشت

يرد عليه نادر مذكراً موضحاً

نادر : متقلقش يا نجم إحنا جاايينلك في خدمه لحد خدمته قبل كده

يتسائل المطرب غير مستوعباً

المطرب : بتتكلمو عن مين بالظبط

ترد عليه أسيل موضحة مبتسمة

أسيل : عن الشخص اللي بيحب أسيل وانت جبت اصحابك عملو عركه علشانه

يرد عليهم المطرب مبتسماً متذكراً

المطرب : آآآآآآه تقصدو ماجد الترند دا شاب زي الفل بس يا خسـاره ماشي في سكة المخدرات

يرد عليه نادر منتقداً

نادر : ما هي المخدرات دي اللي خلته يسرق ودخلته دلوقتي الحبس وأنا زميله في الكليه ودي أسيل حبيبته وكلنا عايزين نقف جانبه ونخرجه من المحنه دي

يرد عليه المطرب متسائلاً

المطرب : قولولي إذاي أقف جـانبكو أنا تحت أمركو فلـوس ماشي أي شيء تاني ماشي بس أهم شيء يكون مشينا في السليم

يرد عليه نادر مطمئناً مبتسماً

نادر : متقلقـش يا نجم النجوم كله في السليم

– ليلاً بحجرة الحجز الحجز الاحتياطي يجلس ماجد بجوار رؤوف متكأين بظهرهما على الحائط

رؤوف : المحامي ده شكله هيحبسنا يا مـاجد

يضحك ماجد متهكماً

ماجد : اللي يعمله ربنا هيكون

يتسائل رؤوف بغيظ ونفاذ صبر

رؤوف : يعني أيه مش فاهم

يزداد ماجد ضحكا بغموض

ماجد : انت مش ورطنا وأنا جبت المحـامي والمحامي معرفش يخلي سبيلنا وخدنا أربع تيام استمرار وقضينا أربعين يوم في الحبس واتعرضـــنا قدام قاضي المعارضات وبرد مخرجناش والقضيه أخدت إحاله لمحـكمة الجنايات بتهمة سرقة مسكن بالليل

يرد عليه رؤوف مؤكداً

رؤوف : أيوه حصـــل بس أنا جاي بتهمتين السرقه وتعاطي المخدرات انت جي بتهمة السرقه بس

يرد ماجد بهدوء وتمعن وتفكير

ماجد : أنا مليش فيه وعايزك بقى تريح دماغك وتفكك مني لنا مبقــتش طايق أسمع كلمه منك

يعترض رؤوف متسائلاً

رؤوف : أيه بقى اللغه الجديده اللي بتكلمني بيها دي

يرد عليه ماجد واقــفاً من مكان جلوسه مبتعداً عن لآخر الحجرة جالساً

ماجد : دي اللغه اللي هتسمعــها مني من هنا ورايح

يرد عليه رؤوف مستعطفاً مهدداً

رؤوف : على فكره انت متستـغناش عني يا ماجد ولا تستغني عن المزاج اللي بتاخده معايا

يرد عليه ماجد بانفعال ثم ماسكاً رأسه بيده لوجود صداع رهيب

ماجد : لا أقدر استغني عنك وعن مليون شبهك للأسف أنا سمعت كلامك ومشيت وراك وفكرتك صاحب طلعت صاحب بلاستيك صاحب ورق تضر ما تنفعش وآدي النتيجه آآآآآآآآه آه يا دماغي

يتجمع المحابيس حول ماجد منادين ومنهم من يضرب باب الحبس بيده بينما يجلس رؤوف مكانه كما هو ضاحكاً ضحكة خفيفة بتهكم

المحابيس : يا شويش يا شويش إلحقنا يا شويش

يأتي شويش ناظراً من شباك الحبس متسائلاً

شويش الحبس : فيه أيه عاملين هيصه وزمبليطه ليه

يتحدث أحد المحابيس مستعطفاً واقفاً في وجه الشويش أمام شباك باب الحبس

أحد المحابيس : إلحقنا يا شويش ماجد متمرمغش على الأرض وماسك بطنه ودماغه وبيصرخ زي ما انت شايف

ينظر الشويش إلى ماجد مشاهداً حالته وسامعاً صراخه

شويش الحبس : يا خبر دا لازم يتنقل المستشفى حالا هروح آخد إذن من مأمور السجن وجاي حالا

يضحك رؤوف ضحكات خفيفة تهكمية بينما ينظر ماجد إلى رؤوف نظرات غل وغضب

– نهاراً بقاعة محكمة الجنايات يجلس على منصة القضاء ثلاثة قضاة يجلس في منتصفهم القاضي رئيس الجلسة ويجلس على يمينهم وكيل النيابة ممثل الإدعاء وسلطة الاتهام يجلس على اليسار سكرتير الجلسة الذي يكتب ما يدور بالجلسة يقف على أقصى اليسار الحاجب الذي ينادي على

القضايا يقف ماجد ورؤوف في القفــص يجلس بالقاعة أمام منصة القضاء عفت وثريه ونادر وأسيل وبعـض المحامين في المقدمة بينما يقف الأستاذ نجــيب يترافع أمام المنصة منتهياً من مرافعته

نجيب المحامي : مما سبـــق نجد أنه يشوب محضر الضبط بطـلانا وعدم معقولية يترتب عليها بطلان كافة الإجراءات وما انبنى عليها شكرا معالي المستـشار شكرا هيئة المحكمه الموقره

ينادي ماجد من القفـــص على القاضي رئيس الجلسه بحمـــاس وتصميم

ماجد : يا معالي المستشار عايز اتكلم عايز أقول أرجوك تسمعني يا معالي المستشار

ينتبه إليه القاضي رئيس الجلسة

القاضي رئيس الجلسة : اتفضل عايز تقول أيه

يتكلم ماجد متأثراً وجميع من في اقلاعة منصت له ومتأثرا بحديثه

ماجد : أنا عارف إني غلطـت غلطت في حقي نفسي وحق والدي ووالدتي غلطت في حق أصـدقائي وحق الناس اللي بحبها غلطت في حق المجتمع لكن ده كان له سبب عامـل ذي اللي ماشي في طريق وفجأه وقع في حفره غصـب عنه

يتحدث القاضي رئيس الجلسة لماجد

القاضي رئيس الجلسة : خلاص خصلت كلامك

يرد عليه ماجد متأثراً دامعاً خلف القضبان الحديدية

ماجد : أيوه يا فندم خلصت كلامي

يدخل المجني عليه المسروق من مؤخرة قاعة المحـكمة منادياً على القاضي قبل رفع الجلسة رفقة المطرب الذي جلس في مؤخرة القاعة بينما تقدم المسروق حتى وقف أمام منصة القاضي متحدثا برفق ولين

المسروق : يا سعت القاضي يا سيادة المستشـار أرجوك من فضلك اسمعني أنا المجني عليه المسروق وحابب أضيف أقوال جديده في القضية وآدي بطاقتي أهي

يأخذ القاضي رئيس الجلــسة البطاقة منه ناظراً فيها ينظر القاضي رئيس الجلــسة للقاضي عضو اليمين فيشير له برأسه بالموافقة وكذلك يشير للقاضي عضو اليســار فيشير

له بالموافقة ينظر القاضي رئيس الجلسة إلى المجني عليه المسروق مدونا ما يقول القاضي رئيس الجلسة : اتفضل عايز تقول أيه

يتحدث المجني عليه المسروق مشيراً لماجد ورؤوف ناظرا له نظرة شفقة وعطف

المسروق : أنا جاي أقول إن مــاجد و رؤوف مسرقونيش ولا حاجه

يحدث ضجيج من الحضور في القاعه

ينظر القاضي على الحضور آمراً ضارباً بالشاكوش الخشبي عدة ضربات للتنبيه

القاضي رئيس الجلسة : من فضلكو الهدوء من فضلكو

ينظر القاضي للمجني عليه المسروق متسائلاً

القاضي رئيس الجلسة : أمــال لما هما مسرقوش مين بقى اللي سرقك

يتحدث المجني عليه مستعطفاً

المسروق : دول كانو جـــايين يزورو واحد صاحبهم في العــماره ولما الكاميرا جابتهم وهما نـازلين من على السلم افتكرتهم هما لكن منها لله مراتي هيا السبب أتاريها كانت عاملـه فيا مقلب ومخبيه مني دهبـــها والحمد لله لقيناه

يضحك كل من في القاعة ينظر القاضي على الحضور آمراً ضارباً بالشاكوش الخشبي عدة ضربات للتنبيه

القاضي رئيس الجلسة : من فضلكو الهدوء

يتسائل القاضي مدوناً

القاضي رئيس الجلسة : يعنـــي أفهم من كده إنك بتعدل عن أقوالك واتهامك لماجد ورؤوف

يرد عليه المجني عليه المسروق

المسروق : أيوه يا معالي المستشار

يتسائل القاضي مدوناً

القاضي رئيس الجلسة : عندك كلام تاني حابب تقوله

يرد عليه المجني عليه المسروق

المسروق : لا شكرا يا معالي المستشار

ينادي عليه القاضي آمراً

القاضي رئيس الجلسة : طيب امضي يلا في محضر الجلسة

يتجه المجني عليه نحو القاضي آخذاً منه بطاقة الرقم القومي يتجه المجني عليه نحو سكرتير الجلسة الجالس يسار المنصة يعطيه السكرتير ورقة وقلـم يأخذ المجني عليه القلم فيوقع على أقواله ينصرف المجني عليه من القاعة بينما ينتظر الجميع تحدث القاضي فيتحدث القاضي رئيس الجلسة واقفاً ثم منصرفاً لحجرة المداولة هو وكل من على المنصة

القاضي رئيس الجلسة : رفعت الجلسة

ينادي الحاجب الواقف على اليسار بصوت عالي

الحاجب : محكمه

يقف كل الجالسين من الحضــور في القاعة احتراما لهيئة المحكمة يتجه نادر وعفت ناحية المطرب تتجه أسيل ناحية القفص الحديدي بينما يقترب عفت ونادر من المطرب يقفان أمامه يتحدث إليه

عفت ممتننا

عفت : متشكرين جدا يا نجم إنك قدرت تقنـع المجني عليه إنه يجي يعدل أقواله

يرد عليه المطرب متحمسا

المطرب : دا مكنش راضي يجي أبدا بقالي شهـر ونص بعتـله في ناس لما أخـيرا وافق لما عرف انهم طلبه ومستقبلهم هيضيع

تقف أسيل أمام القضبان منتقدة

أسيل : يعني لو كنت سمعت كلامي من الأول كان أيه اللي حصل مبقتش الترند ولا حاجه لما شربت مخدرات

ينظر ماجد إلى رؤوف مــتذكراً كلمة الترند ضاحكاً ضحكه خفيفة تهكمية ثم ناظراً إلى أسيل متأثراً

ماجد : أنا مصلحة السجون ودتني المستشفى خلال فترة التحقيقات واتعالجت خلاص وبقيت إنسان تاني خلاص بقى يا أسيل متفكرنيش بالأيام الهباب اللي عدت عليا خلينا في اللي جاي أحسن وخلينا نفتح صفحه جديده

يحاول ماجد لمس يديها من خلــف القضبان تسحب أسيل يديــها من بين يديه بخجل

أسيل : خلينا نستني قرار القاضي أحسن

يخرج القاضي والقضاة وسكرتــيرالجلسة من حجرة المــداولة لإلقاء القرار في القضية يتحدث الحاجب بصوت عالي الواقف يسار المنصة

الحاجب : محكمة

يقف كل الحضور في قاعة الجلسة يجلس القاضي رئيس الجلـــسة والقاضي عضو اليمين والقــاضي عضو اليسار والسيد وكيل النــيابة العامة على يمينهم ويجلس السكرتير على يسارهم بينما يتحدث القاضي رئيس الجلـــسة للحضور مع سقوط رؤوف على الأرض فور النطق عليه بالحبس

القاضي رئيس الجلسة : حكمت المحكمة حضــوريا بالنـسبة للمتهـم رؤوف جلال ناصف وبـاقي المتهمين والمتهمات في القضيه 2613 جـنايات بالحبس لـــمدة سنه مع النفاذ عن تهـمة تعاطي المخدرات وفي القضيه رقم 2620 جنايات الحبس سنه مع الإيقاف بالنسبة لتهـــمة السرقه الموجهه للمتهم رؤوف جـلال ناصف كما حكمت المحمكة حضوريا بالنسبة للمتهـــم ماجد عفت السيد في القضية2620 جنايات بالحبس سنه مع الإيقاف عن تهمة السرقة رفعت الجلسة

يقف القاضي والجالسين على المنصة منصرفين إلى حجرة المداولة بالخلف بينما يتحدث الحاجب بصوت عالي

الحاجب : محكمة

يقف كل الحضور احـــــتراماً تزغرد ثريا فرحة بينما يتكلم عفت بصوت عالي ومــعهنادر وزملاء ماجد في الكلية معبرين عن فرحتهم

الجميع : يحيا العدل يحيا العدل

تتجه أسيل ناحية القفص

أسيل : مبروك البراءة يا ماجد مبروك

يتجه أهالي رؤوف ناحيته يبدو عليهم علامات الحزن مواسيين إياه يتحدث ماجد ممتنناً

ماجد : مش عارف أشكـــرك بأي شكل وأي طريقه

ترد عليه أسيل فرحة

أسيل : تشكرني أنك تروح كليتك وتشـــوف مذاكرتك وبعدين تيجي تتقدملي فاهم ولا مش فاهم

يرد عليها ماجد ملامسا يديها

ماجد : فاهم يا حبيبتي طبعا فاهم ونص

– نهاراً بحجرة نوم ماجد تدخل ثريا من باب الحجرة متجهة ناحية السرير تقترب رويداً رويدا تجلس على حافة السرير تمد يدها نحو الغطاء تكشفه تظهر رأس ماجد ووجهه تنادي عليه ثريا مستعملة يدها لإيقاظه

ثريا : قوم ياكسول قوم يلا قووووووم بقى يلا مالك كدا

يفتح ماجد عينيه ببطء منزعجاً

ماجد : هوا إحنا فين ,, خير اللهم اجعله خير

تضحك ثريا متهكمه

ثريا : إحنا في البيت هنكون فين يعني سلامتك مالك

يتثائب ماجد ممغطا في عينيه

ماجد : يعني أنا مروحتش السجن ولا المحكمه

تضحك ثريا متهكمه واقفة من مكان جلوسها منصرفة من المكان

ثريا : سجن أيه ومحكمة أيه أيه التخريف ده قوم يلا علشان وراك امتحان الساعه تسعه هتتأخر باباك عفت منتظرك بره على الفطار يلا قوام

تخرج ثريا من باب الحجرة يأخذ ماجد نفسا عميقاً ينزل ماجد من على السرير يمسك بهاتفه متصلاً فيرن الجرس فتفتح أسيل الخط متحدثه بحماس

أسيل : انت لسه نايم يا أستاذ يلا الامتـحان هيعدي منك إنت مش قولتلي إنك عايز تبقى الأول على دفعتك وتعمل فيديو تحطه على اليوت يوب وتبقى الترند

يضحك ماجد منتشياً مجيباً

ماجد : لا لا لا لا سيبك من موضوع الترند ده خالص إحنا كده حلوين أوي رضا وزي الفل مسافة السكه وجايلك حالا يا حبي

يغلق الهاتف يضعه على الكمدينو يتجه ماجد ناحية النافذة فاتحا إياها فتدخل الشمس الحجرة ناظراً في الخارج نحو حديقة مليئة بالأشخار والخضرة

يبتسم فرحاً آخذاً نفساً عميقاً

ماجد : يااااه حلم مزعج بشكل

النـــــهاية

السيرة الذاتية

- محمد منصور على سلامه الجوهري

- مواليد 1982/2/27
- مواليد قرية ميت مرجا سلسيل – مركز ومدينة الجمالية – محافظة الدقهلية – جمهورية مصر العربية
- حاصل على ليسانس الشريعة القانون – شعبة القانون – جامعة الأزهر – فرع طنطا – جمهورية مصر العربية – بتقدير جيد تراكمي عام 2006
- لاعب كرة سابق بنادي اتحاد المنزلة الرياضي بمحافظة الدقهلية جمهورية مصر العربية
- حاصل على المركز السادس في كتابة الشعر على مستوى جامعة الأزهر والأول على مستوى كلية الشريعة والقانون فرع طنطا جامعة الأزهر عام 2004 في مسابقة رسمية من جامعة الأزهر خصص لها حفل تكريم بحضور العديد من عمداء الكليات
- نشر له العديد من قصائد الشعر بمجلة النجوم المصرية ومجلة الشباب المصرية
- نشر له ديوانيين شعر فصحى على موقع " أربيك أي بوك "

الأول بعنوان : تاريخ امرأة

والثاني بعنوان : لماذا الحب ؟

- نشر له خمسة روايات

– الرواية الأولي : بعنوان " كرسي العرش " بدار نشر كلمات بالمنصورة – جمهورية مصر العربية عام 2015

– الرواية الثانية : بعنوان " بنات على خط النار " بدار نشر الراية بدولة الأردن 2016

– الرواية الثالثة : بعنوان " المقبرة " بدار نشر الخليج بدولة الأردن 2017

– الرواية الرابعة : بعنوان " أمنا الغولة " بدار نشر الراية بدولة الأردن 2019

– الرواية الخامسة : بعنوان " باراكودا " بدار نشر رقمنة الكتاب العربي – استوكهولم بدولة السويد 2020

- كاتب سيناريو الفيلم الأمريكي القصير " العقاب الأخير " إخراج أحمد الشاري
- ألف العديد من كلمات الأغاني الذي غناها بعض المطربين
- حصل على المركز الثالث كممثل بعمل مسرحي ارتجالي في مسابقة وزارة الشباب والرياضة عام 2015
- يعمل محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة
- وله مكتب محاماة خاص به عنوانه مدينة الجمالية – محافظة الدقهلية – جمهورية مصر العربية – ميدان الحطة

– البريد الالكتروني :

– elgoharylaw@gmail.com

– elgohary_2000@hotmail.com

– T : 002 01225312210